معة الاردنية ـ المكتبة

دمصرى يزور الاماكن السياحية بسيناء
قوف على امكانية تشغيلها بعد الانسحاب

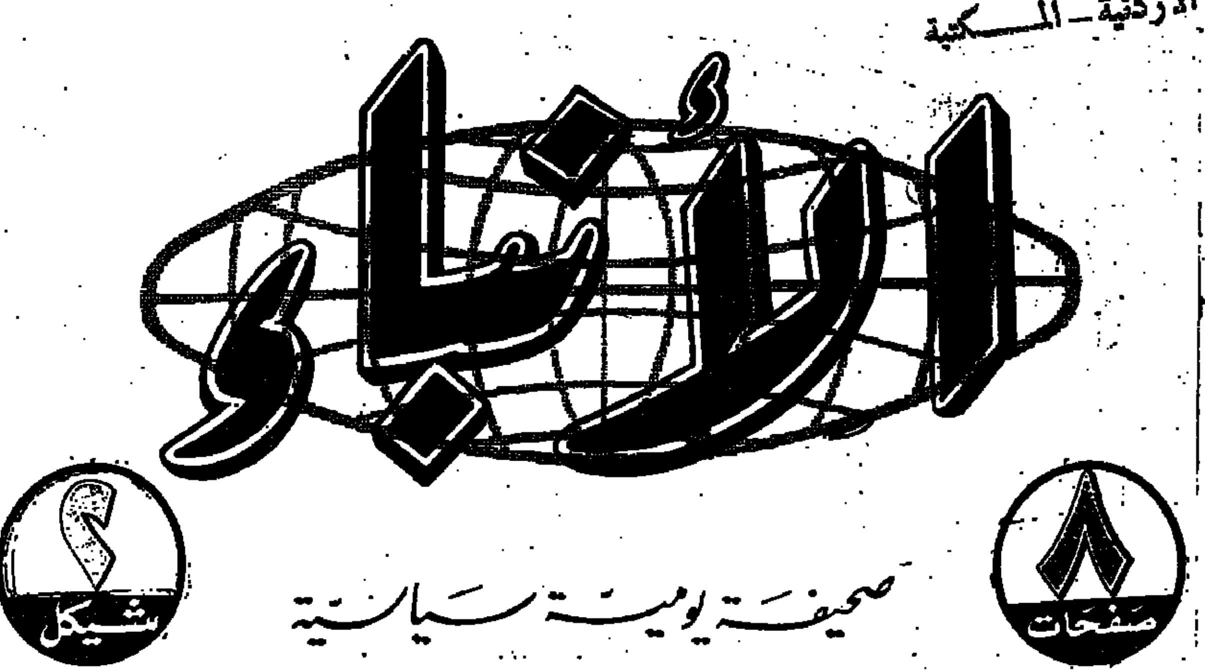
ايلات ـــ قام امس وفد سياحي مصري بزيارة مدينة لات واماكن الاستجمام فـــي جنوب سيناء للوقوف عن كثب ى امكانية استمرار تشغيلها بعد الانسحاب الكامل مـــن نطقة بعد ستة اشهر ، وكانت طائرة مصرية من طـــراز هيروكليس » تحمل ٢٥ مـــن كبار موظفي العاملين في القطاع سياحي قد هبطت صباح امس في مطار شرم الشيخ ثم اقلعت ى ايلات لنقل اعضاء الوفـــد المصري الذين قاموا بجولة في رم الشيخ ونبيعوت وذهب حيث استقبلهم ممثلو شركـــة طيران « اركياع » وجيشـــ الدفاع الاسرائيلي في المنطقة . ذكر ان اسرائيل عرضـــت على مصر امكانية اقامة مشاريع يادية مشتركـــة في سيناء ،

البقية على ص ٨ ع ٧

وفـــد من وزارة الاتصالات الى القاهرة
لمواصلة محادثات تطبيع العلاقات مع مصر

القدس ـــ يتوجه الاسبوع القادم وفد من وزارة الاتصالات برئاسة المدير العام السيد غدعون لبفى الى القاهرة لمواصلة محادثات تطبيع العلاقات مـــع مصر في مجال الاتصالات، وكان المدير العام لوزارة البريـــد المصرية قد اتصـــل بوزارة الاتصالات في القدس واكد انه رغم الاحداث المؤلمة الـــتي شهدتها مصر مؤخرا ، فـــان محادثات تطبيـــع العلاقات ستستمر وفقا للجدول الزمني المعد لها لتعزيز التعاون بيـــن البلدين في مجال البريد والهواتف ويذكر ان الوفد الاسرائيلي كان قد اقترح خلال المحادثات التي جرت في القدس قبل ثلاثـــة اسابيع مد شبكة هواتف بيـــن مصر واسرائيل عن طريق سيناء وتشغيل اتصال هاتفي مباشر

البقية على ص ٨ ع ٧



— الجمعة ١٦ تشرين اول ١٩٨١ الموافق ١٨ ذي الحجة ١٤٠١ — العدد ٣٩٥٩ السنة الثالثة عشرة   המחיר 2 שקלים   אל־אנבא, עתון יומי   AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 16 OCT. 1981 VOL. XIII NO. 3959

ائرتا الايواكس الأمريكيتان تصلان إلى مصر
تقومان برحلات استطلاع ومراقبة على الحدود الليبية

القاهرة ، واشنطن ـــ باشرت الطائرتان الامريكيتان للانذار المبـــكر من طـــراز « ايواكس » فور وصولهما الى القاهرة ظهر أمس رحلات استطلاعية وعمليات مراقبة على طول الحـــدود المصرية الليبيـــة في حين أعلنـــت اسرائيـــل أنهـــا لا تعارض ارسال هاتين الطائرتين لمصر بصورة مؤقتة وأنهـــا تعتبر ذلك أمرا أمريكيـــا داخليـــا لا شأن لها فيـــه .

وكانت الولايات المتحـــدة قد اعلنت في وقت لاحـــق انها قررت ارسال الفي جندي واطقم جويـــة الى مصـــر للمشاركة في المناورات العسكرية التي ستجـــريها في الشهر المقبل مع القوات المصرية والسودانية للتاكد من قدرتها على مواجهة اي ازمـــة قد تنشب في منطقة الشرق الاوسط .

وذكر موظفون امريكيـــون ان الادارة الامريكية تجـــري حاليا محادثات مع سلطنة عمـــان بهدف اشراكها في المناورات العسكريـــة المقبـــلة التي اطلق عليها اسم « نجـــم ساطـــع » وستكون من اضخم المناورات التي جرت حتى الان باشتراك قـــوات امريكية ومصريـــة .

وصرح الفريق اول محمد عبد الحـــليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري بان طائرتي الايواكس سوف تستخدمان في مراقبـــة الحدود المصرية وفي المناورات المشتركـــة المصرية الامريكية التي ستبدأ في مصـــر في الشهر القادم .

وأضاف الفريق اول أبو غزالة ان مصر لن تبتاع هاتين الطائرتين وان تواجدهما في بلاده لا يحل محل الطلب السعودي بشان تزويدها بخمس طائرات من هذا الطـــراز ونفى ان تكون قوات مصرية تتواجد حاليا في السودان وقال ان كل ما لدى مصـــر في السودان هم خبراء مصـــريون يعملون على تدريب السودانيين كما انه تم تزويد القوات المسلحة السودانية باسلحة مصرية.

وذكرت صحيفة « الاهرام » القاهريـــة بهذا الصدد نقلا عن وزير الدفاع المصري ان وحدات مصرية للدفاع الجوي ارسلت الى السودان وان حالة التاهب قد اعلنت في الوحدات المصرية المرابطة على الحدود بين ليبيا ومصـــر لصد اي هجـــوم ليبي محتمل .

كلمة الأنبـــاء
قمـــة طارئـــة !

ول « جبهـــة الرفض » التي ناصبت مبادرة السادات السلمية ة ، العداء منذ يومها الاول بتحريض سافـــر من الاتحـــاد فياتي ، تحـــاول الان وبعد اغتيال صاحب المبادرة ، اعـــادة للاجهاز على مبادرته كذلك متوسلة الى ذلك بشتى الوسائل.

قد ذكرت صحيفة ((السفير)) البيروتية الموالية لليبيا أن الرئيس معمر القـــذافي يبذل الان جهودا مكثفة لعقد مؤتمر قمـــة ء لدول جبهة الرفض لبحث ابعاد اغتيال الرئيس السادات ، مال اعادة مصر الى ((احضان الامة العربية)) بعد ان تتخـــلى مســـيرة كامب ديفيـــد ، بطبيعة الحـــال .

غلب الظن ان تصريحات وريث السادات ، رئيس مصر الجـــديد د حسني مبارك ، والتي اكـــد فيها على تمسك مصر بمواثيقهـــا لية ، وعلى عزمـــه شخصيا على السير على نفس طـــريق لام التي سار عليها سلفـــه الرئيس الراحل ـــ اغلب الظـــن هذه التصريحات، والتصريحات المماثلة التي ادلى بهـــا كبـــار ؤولين في اسرائيـــل ، قد أصابت العقيد القذافي بخيبة امل ، وهو الذي كان يتوقع على ما يبدو ان يؤدي اغتيال الرئيس ات الى اغتيال مسيرتـــه السلمية ، فراح يداري خيبة أمله بالتظاهر بالرغبة في اعـــادة مصر الى احضان الامة العربية ، هذه الاعادة بشرط تخليهـــا عن نفس المبدا الذي اعتنقتـــه ت به ، وعن نفس المبدا الذي اتخذته دول الرفض ذريعة لقطع تها معهـــا !

والعقيد القـــذافي الذي يبدي مثل هذا « الحرص » على اعادة الى احضان الامة العربية ، انما يريد اعادتها في الواقـــع الى ان جبهة الرفض وبالتالي الى احضان الدب الروسي ، والا لما ط تخليهـــا عن مســـيرة كامب ديفيـــد .

والرئيس حسني مبارك الذي وصف مبادرة السادات السلمية ، انها زعزعت اركان التاريخ وغيرت مجراه ، وحولته من ظلام اهية الى نور الحـــب ، ومن غابات الحـــروب الموحشة الى ات الســـلام الامنـــة ـــ ان الرئيس مبارك الذي يصف المبادرة لية مثل هذا الوصف الرائع النابع عن ايمانه بها ، وبما تنطوي من خير بالنسبة للمنطقـــة ، دولا وشعوبا ، لا يمكن ان يتخلى بمثل السهولة التي يتصورها الرئيس القذافي .

لو كان الرئيس الليبي حريصا حقا على اعادة مصر الى احضان العربية ، لما جـــرح شعور الشعب المصري باعلانه عن يـــوم ل زعيمه عيدا في ليبيا ، ولما هدد امن السودان ، وبالتالي امن نفسها كما يفعل اليوم .

السودان تحذر باتخاذ جميع الوسائل الكفيلة بالحفاظ على سلامـــة أراضيهـــا في ضوء القصف الليبي للقرى السودانية

الخرطوم ـــ صرح السيد محمد مرغني وزير الخارجية السوداني بان الطائرات الليبية ما زالـــت تقصف القرى السودانية الامنة في المنطقة المتاخمة للحدود الغربيـــة السودان ، واضـــاف ان بلاده ستتخذ جميع الوسائل الكفيلـــة بالحفاظ على سلامة اراضيها في ضوء القصف الليبي .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد اعلن ان السودان اسقطت ٣ طائرات عسكرية ليبية خلال الشهرين الماضيين لدى قيامها بقصف القرى السودانية .

وافادت انباء دمشق ان الجيـــش السوري اتخذ مؤخرا اجراءات ملموســـة لمواجهة ما اسمته سوريا باحتمال قيـــام السودان ومصر باعتداء على ليبيا .

واضافت هذه الانباء ان هذه الاجراءات اتخذت في ضوء اعلان الرئيس حافظ الاسد عن استعداد بلاده لخوض المعركة في ليبيا اذا تعرضت لعدوان خارجي .

البقية على ص ٨ ع ٦

أبو غزالة : القوات المصريـــة ستظل موضـــع ثقـــة الرئيس مبـــارك

القاهرة ـــ اكد الفريق عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان القوات المسلحة المصرية ستظل موضع ثقة الرئيس المصري محمد حسني مبارك مثلما كانت هذه القوات موضع ثقة الرئيس الراحل انور السادات .

وجاء ذلك في برقية بعث بها الفريق ابو غزالة الى الرئيس المصري الجديد ردا على الرسالة التي بعث بها الرئيس مبارك امس الاول الى الفريق ابو غزالة ، وقال ان القوات المصرية تنتظر يوم يقوم الرئيس مبارك برفع علم مصر على شبه جـــزيرة سيناء تحقيقا لامال الرئيس السادات .

ميتران يجتمع بريغـــان في نهاية الاسبوع الحالي

باريس ـــ يبـــدأ الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في نهاية الاسبوع الجاري زيارة رسمية للولايات المتحدة يجتمع خلالها بالرئيس رونالد ريغان للبحث في العلاقات بين المعسكرين الشرقي والغربي وخطـــة الدفاع من اوروبا الغربية .

وذكرت مصادر امريكية أن هناك خلافات في الراي بين الرئيسين حـــول حجـــم المساعدات الاقتصادية لدول العالم الثالث ومقاومة الحركات اليسارية في دول امريكا اللاتينيـــة .

وايزمان : مبـــارك يقتفى أثـــر السادات ويؤكد ان سياسة مصر الخارجية لن تتغير



القاهرة ـــ صرح السيد عيزر وايزمان وزير الدفاع السابـــق بان الرئيس المصري الجديد السيد حسني مبارك اكد له خلال اجتماعه به امس انـــه لن يطرأ اي تغيير على سياسة مصر الخارجية ، وان العلاقات بيـــن اسرائيل ومصـــر ستستمر وتتعـــزز حتى بعـــد الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء في ٢٥ نيسان عام ١٩٨٢

وذكر السيد وايزمان انه يعتبر الرئيس الجديد صديقا له وانه واثق من ان السيد مبارك سيقود مصر نحو مستقبل افضـــل وفي الطريق السليم .

واعرب وزير الدفاع السابق عن ثقته بامكانية ايجاد سبل لمواصلة محادثات الحكم الذاتي والتوصل الى اتفاق يرضي الطـــرفين .

وكان السيد وايزمان قد وصل الـــى القاهرة يوم امس الاول برفقة قرينتـــه ونجله لتقديم التعازي بوفاة الرئيس المصري الراحل ، وقد التقى بعقيلة الرئيس الراحل السيدة جيهان السادات التي اكدت له ان المرحوم زوجها كان يعتبره صديقا وانـــه ضحى بحياته من اجل رخاء مصر وتحقيـــق الاستقرار والديمقراطية والحرية لشعبـــه. واعربت السيدة جيهان السادات عـــن ارتياحها من انتقال زمام الحكم للسيـــد حسني مبارك بصورة منتظمة وسريعة لان الرئيس الراحل عمل في حياته على اقامـــة دولة المؤسسات لضمان استمرارية الحكم الديمقراطي في مصر .

وقال السيد وايزمان معزيا عائلـــة السادات انه يمكن تقييم الاعمال العظيمة التي قام بها الرئيس الراحل على الشكـــل

البقية على ص ٨ ع ٥

برلمان ألمـــانيا الغربيـــة يقـــر اتفاقية التعاون النووي مـــع مصـــر

بون ـــ وافقت اللجنة الخاصة لشؤون الطاقة النووية التابعة لبرلمان المانيا الغربية « البوندستاغ » على الاتفاقية المصرية ـــ الالمانية للتعاون في مجال استغلال الطاقة النووية للاغراض السلمية .

ويذكر أن مصر والمانيا كانتا قد وقعتـــا على هذه الاتفاقية في شهر آب الماضي .

الاتحاد السوفياتي يطلق قمـــرا اصطناعيا من طـــراز كوزمـــوس

موسكو ـــ ذكرت وكالة أنباء « تاس » السوفياتية أن الاتحاد السوفياتي أطـــلق أمس قمرا اصطناعيا رابعا الى الفضـــاء خلال فترة لا تتجاوز الاسبوع . وجاء في البيان أن القمر الرابع الذي أطلق أمس يدعى « كوزموس ١٣١٦ » ويحمل أجهـــزة علمية لمواصلة اجراء البحوث على الفضاء الخارجي ، وذكر أن هذه الاجهزة تعمـــل بصورة اعتيادية .

زعماء العـــالم يهنئون حسنى مبـــارك بانتخابه رئيساً لجمهورية مصر العربية

القاهرة ـــ تلقت رئاسة جمهورية مصر العربية العديد من برقيات التهاني بانتخاب السيد حسنـــي مبارك رئيسا للجمهورية بعث بها رؤساء وحكومات الدول بينهـــم الرئيس السوفياتي وزعيم الصين الشعبية ورئيس دولة اسرائيـــل السيد اسحق نافون .

واعرب السيد نافون في برقيته عـــن امله في ان يلهم الله سبحانه وتعـــالى الرئيس المصري الجديد ليقود الشعـــب المصري في طريق السلام والديمقراطيـــة والازدهـــار ، ذلك الطريق الذي انتهجه الرئيس الراحل انور السادات ، وقـــال السيد نافون ان التزام مصر واسرائيـــل الراسخ بمواصلة عملية السلام تبعـــث الامل في قلوب الشعبين بان تتعزز الصداقة بينهما وان يسود السلام المنطقة باسرها.

وبعث الرئيس السوفياتي ليونيـــد بريجنيف ببرقية تهنئة امس الى الرئيـــس المصري الجديد محمد حسني مبارك ، وقال الرئيس بريجنيف في برقيته يمكنك يـــا سيادة الرئيس ان تثق بان رغبتك فـــي تحسين العلاقات بين مصر والاتحـــاد

البقية على ص ٨ ع ٧

شارون : اسرائيل ستواصل تعزيز وتوسيع الاستيطان

ايلون موريه ـــ قال وزير الدفاع السيد ارئيل شارون ان مشروع الاستيطـــان في أرجاء أرض اسرائيل يضمن مستقبل الشعب اليهودي اكثر من اية معاهدة موقعة .

وأضاف السيد شارون الذي كان يتحدث مساء أمس في حفل ربط مستوطنة ايلون موريه بشبكة المياه القطرية ، ان اسرائيل ستواصل خلال السنوات المقبلة تعـــزيز وتوسيع الاستيطان في أرض اسرائيل .

وأكد وزير الدفاع أن الشعب اليهودي في وطنه هو الشيء الوحيد الراســـخ والثابت في هذه المنطقة التي تمر بهـــزات وتغييرات يوميا قد تؤثر على مصيرنا .

وفـــد عن التضامن يبحث مع الحكومة الازمة الاقتصادية في بولندا

وارسو ـــ وصل الى هنا امس وفـــد من نقابة العمـــال البولندية المستقلة ـــ التضامن ـــ قوامه ٣ اشخاص قادما من مدينة غدانسك تمهيدا لبـــدء المحادثات المشتركة مع الحكومة البولندية حـــول الازمة الاقتصادية في بولندا .

وقد أعلنت الحكومة البولندية عـــن موافقتها على اجراء هذه المحادثات مـــع الاعراب عن استيائها من رفض نقابـــة التضامن المشاركة في لجان حكومية نقابية مشتركة لبحث الوضع الاقتصادي في بولندا وتاتي هذه المحادثات في الوقت الذي تشهد فيه بولندا اضرابات عن العمل او تهديدات باعلان مثل هذه الاضرابات احتجاجا على النقص في المواد الغذائية في بولندا .

لجنة العلاقات الخارجية ترفض صفقة الأيواكس

واشنطن ـــ رفضت لجنـــة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي الليلة الماضية باغلبية صوت واحد صفقـــة بيع طائرات الانذار المبكر الاميركية مـــن طراز ايواكس الى العربية السعودية . وقد عارض الصفقة ٩ من أعضاء اللجنة ٨ منهم من الحزب الديمقراطي وواحد من الحزب الجمهـــوري ، وصوت لصالح الصفقة ٨ أعضاء من الحزب الجمهوري .

ويعتبر تصويت لجنة العلاقات الخارجية بمثابة توصية لاعضـــاء مجلس الشيوخ برفض الصفقة في التصويت الذي يجـــري في المجلس حول صفقـــة الايواكس بعـــد اسبوعـــين .

وكانت لجنة الخدمات المسلحة التابعة لمجلس الشيوخ قد اقرت تأييد الصفقـــة باغلبية ١٠ أصوات مقابل ٥ وامتناع واحد وتغيب واحد .

وقد ابلغ نائب وزير الخارجية السيد جيمس بكلي اللجنة قبيل عملية التصويت بان السعودية وافقت على اتخاذ سلسلة من الاجراءات والتدابير لمنع تسرب ايـــة معلومات سرية من الاجهزة والمعدات التي تتضمنها طائرات الايواكس .

وكان قد اعلن ان حوالي ٥٠٠ مـــن الفنيين الاميركيين سيقومون بتشغيل هـــذه الطائرات بعد تسليمها للسعودية عـــام ١٩٨٥ وتدريب اطقم من السعوديين علـــى استعمال الايواكس .



أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية • أخبار محلية

وفد من رؤساء المجالس المحلية العربية يزور السفارة المصرية للتعزية بوفاة الرئيس السادات

تل ابيب — قام امس وفد ضم ثمانية من رؤساء السلطات المحلية العربية في الشمال بزيارة لمبنى سفارة مصر العربية لدى اسرائيل حيث قدم تعازيه الى السفير المصري السيد سعد مرتضى بوفاة الرئيس المصري الراحل انور السادات .

وقد تحدث السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفا عمرو والذي تراس الوفد فاستذكر زيارات الرئيس السادات لاسرائيل واعرب عن امله في ان يسير السيد حسني مبارك على نهج سلفه كما وعد وتعهد وان




يكمل مسيرة السلام مع اسرائيل والدول العربية وحق الفلسطينيين الذي يشكل اساسا للب المشكلة .

واضاف السيد حسين : اننا باسمنا وباسم بلادنا والمواطنين العرب نعزي انفسنا ونعزي شعب مصر وحكومة مصر وسعادة السفير وارملة المرحوم واهله بوفاته ، ونتمنى للرئيس الجديد النجاح والتقدم واتمام مشروع السلام وهذا عزاؤنا لانفسنا ولكم .

ثم تحدث في الاجتماع السيد احمد كيال رئيس مجلس الجديدة ومحمد مناع رئيس مجد الكروم وعفو فاعور رئيس مجلس شعب والذي كان من المبادرين الى تشكيل هذا الوفد .

ورد السفير المصري السيد سعد مرتضى على كلمات التعزية فاعرب عن شكره باسم السفارة والحكومة المصرية للوفد الذي قدم للعزاء . واضاف ان الخسارة فادحة ولا نعوض ومع ذلك فان مصر دائما جزء من الامة العربية وحضوركم معنا الان دليل على تجاوب المشاعر وهذا لا يمنع من أن المواطنين الاسرائيليين كانوا ايضا حريصين على تقديم العزاء ، ولكن ترابطكم معنا وحديثكم عن القضية وعن حقوق الفلسطينيين يشكل تاكيدا لكل مبادىء الرئيس السادات الراحل الذي كان هدفه عقد السلام واعادة الحق العربي بالسلام والتفاهم بدلا من القتال والاقتتال .

وتابع السيد مرتضى فقال انه اذا كان الاشخاص فانين فان المبادىء دائمة وان مصر غنية برجالها ، ولله الحمد تمكنت مصر من تضميد الجرح ولو انه عميق لن يندمل ، الا اننا استطعنا بسرعة وبقيادة الرئيس الجديد محمد حسني مبارك الذي اجمع الشعب المصري على التعبير له عن ثقته في الانتخابات .

واضاف السيد مرتضى انه لا شك في نية الرئيس محمد حسني مبارك السير على درب ومبادىء الرئيس الراحل .

هذا وقد طلب اعضاء الوفد من السيد مرتضى التنسيق مع السلطات المصرية بشان توجه وفد من المجالس المحلية العربية في اسرائيل الى القاهرة لتقديم التعازي الى الرئيس المصري الجديد حسني مبارك وارملة الرئيس المصري الراحل وعائلته .

ويذكر ان رئيس بلدية شفا عمرو قد استذكر في الاجتماع موضوع تبادل الزيارات



بين رؤساء السلطات المحلية الاسرائيلية عربا ويهودا وبين رؤساء السلطات المحلية المصرية ومواضيع اخرى تقع في مجال العلاقات بين مواطني الدولتين .

وقد ضم وفد التعزية رؤساء مجالس فسوطة ، المكر ، الجديدة ، شعب ، يسمة طبعون ، مجد الكروم ، الرامة ، بالاضافة لرئيس بلدية شفا عمرو .

وزير الطاقة الى اميركا في الاسبوع القادم

القدس — من المتوقع ان يغادر البلاد الاسبوع القادم السيد اسحق بيرمان وزير الطاقة لزيارة الولايات المتحدة يجري خلالها محادثات مع عدد من اصحاب رؤوس الاموال الاميركيين الذين اعربوا عن استعدادهم لتوظيف اموال في عمليات التنقيب عن النفط في اسرائيل .

كما سيقوم الوزير بيرمان بالقاء عدد من المحاضرات في نيويورك وكليفورنيا بناء على دعوة مشروع قرض الاستقلال والاعمار .

حيفا — القائمون على بطولة لعبة الشطرنج في حيفا ابتكروا طريقة جديدة لافساح المجال لاكبر عدد من هواة هذه اللعبة بمشاهدة المباريات عن كثب بان استبدلوا لوحة الشطرنج الصغيرة بمقطع من احد الشوارع الرئيسية . ويشاهد في الصورة رئيس البلدية السيد اريه غورئيل يفتتح هذه البطولة .

اضراب تحذيري في باقة الغربية احتجاجا على ضائقة المجلس المحلي المالية

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — شهدت قرية باقة الغربية في المثلث الشمالي نهار امس اضرابا تحذيريا شاملا لمدة ٤ ساعات احتجاجا على الضائقة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي ، وشاركت في الاضراب جميع المؤسسات العامة في القرية بما في ذلك المدارس والمتاجر والمصالح المختلفة .

وفي حديث لـ « الانباء » قال رئيس المجلس المحلي السيد عبد اللطيف مواسي ان المجلس يشكو منذ عدة سنوات من ضائقة مالية شديدة بحيث وصلت الديون المتراكمة عليه زهاء ٤ ملايين شيكل ، واضاف بان المجلس المحلي ينفق شهريا على رواتب الموظفين والمعلمين ما قيمته ٨٥٠ الف شيكل وهو يحصل من وزارتي الداخلية والمعارف والثقافة على ٥٠٠ الف شيكل بحيث يبقى العجز الشهري في باب الرواتب نحو ٣٥٠ الف شيكل .

واكد السيد مواسي حاجة المجلس الى دعم مالي مستعجل بقيمة ٣ ملايين شيكل حتى يتمكن من الايفاء بكافة الالتزامات المالية وتسديد الديون المستحقة ودفع رواتب الموظفين والمعلمين في اوقاتها وقال انه سيدعو الى اضراب شامل يوم ٢١—١—٨١ في حالة عدم استجابة وزارتي الداخلية والمعارف والثقافة حتى ذلك التاريخ لنداءاته المستمرة ، واضاف ان الاضراب الموعود لن يتوقف حتى تستجاب مطالب المجلس .

وذكر رئيس المجلس المحلي ان نسبة جباية الضرائب من السكان في باقة الغربية قد وصلت هذا العام الى ٧٥ بالمائة ، واعرب عن اعتقاده بان هذه النسبة ستصل الى مائة بالمائة عند انتهاء السنة المالية .

وجوابا على سؤال اخر قال السيد مواسي انه سيدعو الى مؤتمر صحفي يتحدث فيه باسهاب عن المعاناة المالية التي يشكو منها المجلس المحلي ، واعرب عن امله في ان تتجاوب الوزارات المختصة مع طلبات المجلس حتى لا يضطر الى اعلان الاضراب الشامل وما ينجم عنه من مشاكل ومضايقات .

ومن جهة ثانية فقد صرح السيد كوتول مان حاتم نائب متصرف لواء حيفا لـ « الانباء » بان المجلس المحلي في باقة الغربية قد حصل على كافة ما يستحق من اعتمادات مالية حكومية ، وقال ان كافة المجالس البلدية والمحلية في المحيطين العربي واليهودي تشكو من عجز مالي في ميزانياتها ، واكد ان موضوع باقة الغربية هو قيد الدراسة والبحث على اعلى المستويات واضاف انه اذا ما تبين ان هناك مجالا للمساعدة فان وزارة الداخلية لن تتوانى عن ذلك .

واعرب السيد كوتول مان عن رايه في ان الاضراب الذي اعلن امس والاضراب الموعود ليسا في محلهما اذ ان باقة الغربية تعتبر من القرى التي تنال ما تستحق بشكل تلقائي ، واكد ان القرية غير مغبونة في مجال الاعتمادات المالية الحكومية لها ، واضاف ان مشروع الميزانية التي قدمها المجلس لهذا العام لمتصرف اللواء هو الان قيد الدراسة .

زيادة بنسبة ٢٧ بالمائة على طول الطرق التي تم شقها وتعبيدها

القدس — يستدل من معطيات نشرتها دائرة الاحصاء المركزية انه طرا خلال النصف الاول من عام ١٩٨١ ازدياد ملحوظ على طول الطرق التي تم شقها وتعبيدها في مختلف انحاء البلاد بالمقارنة مع النصف الثاني من العام الماضي اذ جرى شق وتعبيد ٧١ كيلو مترا من الطرق بمساحة ٥٢٥ الف متر مربع اي بزيادة قدرها ٢٧ بالمئة .

اجتماع في المغار غدا لبحث الازمة التي تعاني منها مدارس القرية

ابو سنان — من نجيب صعب — يعقد غدا السبت في مدرسة المغار أ بدعوة من لجنة الاباء في المدرسة اجتماع عام لمديري ومعلمي المدارس في قرية المغار ولجميع لجان الاباء في مدارس أ،ب،ج ، والشاملة وذلك للبحث والتداول في شؤون المدارس والوضع الراهن فيها ومناقشة ما يمكن عمله في الظروف الصعبة حيث ان ازمة النقص في غرف التدريس تجتاح المدارس الابتدائية وجميع غرفها مستاجرة تقريبا ومتباعدة بعضها عن بعض وموزعة في انحاء مختلفة من القرية ، هذا ولا يزال الاضراب عن الدراسة في مدرسة أ مستمرا بناء على قرار لجنة الاباء منذ السادس والعشرين من ايلول الماضي على ضوء ما ذكر .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الاوضاع نجمت عن الصعوبات التي يعاني منها المجلس المحلي في القرية ، وقد عين مؤخرا السيد زيد بلعوس رئيسا للجنة المعينة من قبل وزارة الداخلية لادارة شؤون مجلس المغار المحلي في محاولة للعمل على اصلاح الاوضاع .

جدول غلاء المعيشة لشهر ايلول يرتفع بنسبة ١٫٨ بالمائة

القدس — ارتفع جدول غلاء المعيشة للشهر الماضي بنسبة ١٫٨ بالمائة ومنذ بداية السنة الحالية سجل هذا الجدول ارتفاعا مقداره ٦٦ بالمائة ، ومما يذكر انه في الشهر الماضي ارتفعت اسعار الوقود والمواد الاستهلاكية التي تحظى بالدعم الحكومي .

ووفقا لهذه المعطيات يتضح ان ارتفاع الجدول للشهر الفائت كان ضعفي الشهر الذي سبقه ، وان هذا الارتفاع يدل على ان نسبة التضخم المالي ما بين شهري ايلول من العام الماضي وهذا العام بلغت ١١٣٫٧ بالمائة .

وعقب السكرتير العام لنقابة العمال العامة الهستدروت ، على ارتفاع جدول غلاء المعيشة فقال ان ارتفاع الجدول بمثل هذه النسبة الخطيرة والمقلقة يدل على ان جهود وزير المالية السيد يورام اريدور للحد من التضخم المالي عن طريق الخطوات المصطنعة فشلت فشلا ذريعا ، كما ان وعود الوزير بتخفيض نسبة التضخم المالي الى اقل من ١٠٠ بالمائة لن تحقق .

واضاف السيد ميشل ان على وزير المالية ان يوضح للراي العام سياسة الحكومة الاقتصادية والمالية وذلك على ضوء المعطيات التي تفيد انه سيكون على الحكومة تخصيص مبلغ ١٠ مليار شيكل للاعانات الحكومية في ان الميزانية العامة لهذه السنة تشتمل على ٦ مليارات فقط لهذا الغرض .

وقال السكرتير العام للهستدروت ان ديون الدولة الخارجية ستتضخم هذه السنة بحيث تصل الى ٢٠ مليار دولار .

وتابع السيد ميشل فقال ان هذه الحقائق لا تتوافق والتفاؤل الذي يبديه وزير المالية الذي رفض الحصول على قروض وبشروط سهلة من صندوق النقد الدولي .

واوضح سكرتير الهستدروت العام ان الهستدروت مصممة على اعطاء الاجيرين علاوات غلاء كاملة ، كما انها سوف لن تكتفي بمثل هذه الزيادة بل وستطالب بزيادات مماثلة في الاجر كذلك .

اما السيد ايلي هوروفيتش الرئيس الجديد لاتحاد ارباب الصناعة فقال ان ارتفاع الجدول يدعو الى تركيز الجهود لمحاربة التضخم المالي عن طريق تقليص الميزانية من جهة وتشجيع الانتاج والتصدير من جهة اخرى .

ومن جهة ثانية قال السيد بنيامين غوتين عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة ان ارتفاع جدول غلاء المعيشة بنسبة ١٫٨ يثبت فشل سياسة وزير المالية .

وطالب السيد غوتين باعطاء الاجيرين علاوات غلاء بنسبة ١٠ بالمائة حاليا ، كما ودعا شركة العمال الهستدروتية « حبرات عوبديم » الى اعطاء عمالها زيادات في الاجور بنسبة ١٥ لكي تكون قدوة في المصانع الاخرى في البلاد .

صندوق برأسمال ٧ ملايين شيكل لترميم نوادي الهستدروت في الأحياء

عكا — قال امين صندوق الهستدروت السيد نتان الموزلينو ان مؤسسات اللجنة التنفيذية تستعد حاليا لتنفيذ قرار الهستدروت الخاص بزيادة الانشطة الاجتماعية والثقافية وتأسيس صندوق براسمال قدره ٧ ملايين شيكل لصرفها خلال العام الحالي على ترميم نوادي الهستدروت في الاحياء لتصبح مراكز اجتماعية .

وذكر السيد الموزلينو الذي كان يتحدث امس في الاجتماع الذي عقده مع مجلس عمال عكا ان الهستدروت ستركز على توسيع فعالياتها بحيث تشمل اكبر عدد ممكن من سكان الاحياء الفقيرة وأبناء الشبيبة وعضوات منظمة — نعمات — والمتقاعدين .

وحمل امين صندوق الهستدروت على الحكومة لانها تقلص بصورة تعسفية الميزانيات المخصصة للرفاه الاجتماعي الامر الذي يمس بصورة رئيسية بالعائلات محدودة الدخل كما انتقد السيد الموزلينو قرار الحكومة الغاء الميزانيات الحكومية التي منحت في السابق للهستدروت مساهمة في انشطتها الاجتماعية والثقافية .

وكان مجلس عمال عكا قد وافق خلال هذا الاجتماع على تشكيل ١٢ لجنة اهلية في مختلف المجالات تعمل بالتعاون مع مجلس العمال .

نظام جديد للاباء الذين يشاركون أبناءهم في الرحلات المدرسية

ابو سنان — من نجيب صعب — تنتهج وزارة المعارف والثقافة هذه الايام نظاما جديدا بالنسبة للاباء والامهات المتطوعين الذين يرافقون ابناءهم في رحلاتهم المدرسية وذلك بموجب تعليمات قانون تامين المتطوعين التي صدرت في منشور المدير العام للوزارة وبموجبه يسجل كل متطوع بناء على توجيه من مدير المدرسة كمتطوع بموجب النظام المذكور وعندها وبموجب هذا التسجيل يتمتع المرافق بجميع الحقوق التي ينص عليها القانون ويكون مؤمنا في حالة اصابته اثناء الرحلة .

وتجدر الاشارة الى ان هذا النظام استحدث بناء على ما جاء في قانون التامين الوطني والمصادق عليه من وزير العمل والرفاه الاجتماعي .

رئيس الدولة يحل ضيفا على المحتفلين بعيد السهرانة

كريات ملاخي — حل رئيس الدولة السيد اسحق نافون صباح امس ضيفا على الاف المحتفلين من القادمين من كردستان باحتفالات « السهرانة » التي تقام سنويا في المتنزه البلدي التابع لكريات ملاخي .

ودعا رئيس الدولة المحتفلين الى الحفاظ على وحدة الصفوف وعدم السماح لاي حزب أن طائفة بالتفريق بين أبناء الشعب الواحد ايا كانت ميوله .

واكد السيد نافون أن الشعب اليهودي استطاع بوحدته القومية مواجهة اعدائه وانه لن يستطيع الاستمرار في ذلك ما لم ينس أبناء الشعب اليهودي الخلافات الداخلية ويتوحدوا لمواجهة المستقبل الغامض .

ويذكر أن رئيس الحكومة السيد مناحيم بيغن كان قد قد قام ليلة أول أمس بزيارة المحتفلين حيث أكد من جهته كذلك على ضرورة الوحدة وتناسي الخلافات الطائفية .

هذا وقد انتهت مساء أمس احتفالات السهرانة التي استمرت طيلة يومين وحضرها حوالي ٢٥ الف قادم من كردستان من مختلف أرجاء البلاد .

حاخام يسعى لاعادة ليلي مراد الى الدين اليهودي

القدس — قرر احد الحاخامين السفر الى القاهرة في محاولة لاقناع المطربة المصرية ليلى مراد بالعودة الى الدين اليهودي بعد ان كانت قد اعتنقت الاسلام قبل ٣٣ عاما للزواج من الممثل السينمائي انور وجدي .

وذكر الحاخام رون لجبوط انه تلقى معلومات تؤكد ان السيدة ليلى مراد تفكر جديا في ذلك .

وقال السيد موريس شماس مدير قسم الموسيقى في صوت اسرائيل باللغة العربية انه لا صحة لهذه المعلومات ، واكد انه التقى بشقيقها وقد اعتنق الاسلام ايضا ، ونفى جميع الاشاعات التي ترددت حول شقيقته ليلى مراد .

الفائزون في مسابقة معرفة القرآن التي اذاعها صوت اسرائيل في شهر رمضان

القدس — لمراسلنا — جرى ظهر امس الاقتراع على الجوائز المقررة لاصحاب الاجابات الصحيحة في مسابقة القرآن الكريم ، التي اذيعت يوميا من صوت اسرائيل طيلة شهر رمضان المبارك ، وهذه الجوائز تتألف من اربع جوائز مالية واخرى تقديرية هي كتب في الفكر الاسلامي الحديث .

وقد تمت عملية الاقتراع ظهر امس في مكتب ادارة الشؤون الدينية في صوت اسرائيل بحضور الدكتور صبحي ابو غوش مدير المحاكم الشرعية في اسرائيل والاستاذ سلمان فلاح مدير المعارف في الوسط الدرزي في اسرائيل وابو فريد مدير البرامج بالنيابة وابو جرير مدير برامج الخدمات العامة والاديان .

ويضيف مراسلنا ان عدد اصحاب الاجابات الصحيحة الذين جرت القرعة بينهم بلغ تسعة وثلاثين شخصا ، اربعة وعشرون منهم من اسرائيل وثمانية من غزة وسبعة من الضفة الغربية .

اما نسبة الاشتراك في هذه المسابقة فقد تقاربت بين المستمعين في اسرائيل والضفة الغربية ، وكانت بمعدل ١٦٠ من كل قطاع ، بينما اشترك من القطاع حوالي الاربعين ، واشترك اثنان من جمهورية مصر العربية .

ويذكر مراسلنا ان المسابقة كشفت عن ان غالبية المشتركين كانوا من اوساط القرية العربية ، في مختلف انحاء البلاد ، وكذلك في اوساط البدو في النقب .

اما نتيجة الاقتراع فكانت كما يلي :

* الجائزة الاولى : وقيمتها الف شيكل فاز بها عبد المهدي عيسى الحسيني من قطنة — قضاء رام الله .
* الجائزة الثانية : وقيمتها ٧٥٠ شيكل فاز بها ماجد ابو صيام من بئر السبع .
* الجائزة الثالثة : وقيمتها ٥٠٠ شيكل فازت بها رباب قاسم المصري من قرية بمة — المثلث .
* الجائزة الرابعة : وقيمتها ٢٥٠ شيكل فاز بها احمد ديب ابو راس من يافة الناصرة .

وسترسل الجوائز الى الفائزين بالبريد وكذلك الجوائز التقديرية وهي كتب في الفقه الاسلامي فضلا عن ارسال نتائج المسابقة للجميع .

القدس — عتيم — اختتمت هنا مساء امس مسيرة القدس لعام ١٩٨١ بمسيرة استعراضية ضخمة جابت شوارع المدينة اشترك فيها حوالي ١٢ الف من ابناء الشبيبة في ٢٩ فرقة منظمة من البلاد ووفود من ٣٠ دولة .

وقد ابتدأت المسيرة في ساعات الصباح حيث انطلق المشتركون في مسارين وبعدها تجمعوا في حديقة ساكر في المدينة حيث استقبلهم فيها رئيس بلدية القدس السيد تيدي كوليك ومنها انطلقوا وبشكل منظم في شوارع القدس وهم ينشدون الاغاني ويرددون الهتافات المناسبة .

وشارك في المسيرة وفد من المسيحيين محبي اسرائيل الذين حملوا لافتات كتب عليها « الله اختار صهيون » و « لستم لوحدكم » وغيرها من الشعارات التضامنية مع اسرائيل وشعبها .

هذا وقد فازت فرقة شركة العمال بالمرتبة الاولى من بين فرق الرجال في حين فازت فرقة بنك لئومي من بين فرق النساء .

ويذكر أن مسيرة القدس التقليدية تنظم سنويا خلال أيام عيد المظلة (سوكوت) من قبل منظمة هبوعيل الرياضية التابعة للهستدروت بالتعاون مع بلدية القدس وصحيفة معاريف المسائية .

تشكيل لجنة للتحقيق في ظروف الحريق في سفينة الشحن الاسرائيلية « ليئور »

حيفا — لمراسلنا شفيق منصور — تعرضت سفينة الشحن الاسرائيلية « ليئور » الى حريق هائل شب على ظهرها امس الاول اثناء ابحارها بين جزيرتي كريت ومالطة في البحر المتوسط وتم انقاذ جميع ملاحيها وضباطها وعددهم ٢٥ شخصا ونقلهم الى سفن اخرى ١٥ منهم من الاسرائيليين و ١٠ من الملاحين الاجانب .

وصرح امس في حيفا المتحدث بلسان شركة الملاحة الاسرائيلية صاحبة السفينة « يئور مرين سيرفيس » بان السفينة ليئور كانت مبحرة من ميناء حيفا الى الموانىء البريطانية وهي محملة بـ ١٢٦ الف صندوق من الحمضيات الاسرائيلية عندما اشتعل جناح سكن البحارة بالنيران . واضاف ان عدة سفن تواجدت في المنطقة قد خفت الى مكان الحادث وساهمت في اطفاء الحريق ثم تم بعد ذلك جر السفينة الى احد موانىء مالطة حيث تقرر نقل شحنتها من الحمضيات والبضائع الاخرى الى سفينة اخرى .

ويفيد مراسلنا ان السفينة ليئور ذات حمولة ٦٫٨٠٠ طن وهي واحدة من ٤ سفن شحن تمتلكها شركة « يئور سيرفيس » التي تتخذ من حيفا مقرا لها ، وقد تم ابلاغ عائلات البحارة بالحادث وطمانتهم بسلامة جميع البحارة .

هذا وتم تشكيل لجنة تحقيق من قبل قسم الملاحة والسفن في وزارة المواصلات ولجنة اخرى من قبل ادارة الشركة لمعرفة اسباب وظروف هذا الحريق مع العلم ان هذه هي سفينة الشحن الاسرائيلية الثالثة التي تشب النيران على ظهرها وهي في عرض البحر خلال الاشهر الثمانية الماضية .

مجلس عمال الناصرة يبحث فصل ٥٢ عاملا من مصنع « كتان »

الناصرة العليا — يعقد مجلس عمال الناصرة العليا جلسة طارئة الاسبوع القادم لبحث قرار مصنع النسيج — كتان — في البلدة فصل ٥٢ عاملا بسبب تقليص الانتاج فيه .

وذكر سكرتير المجلس السيد اسحق موشيه أن الناصرة العليا تعاني حاليا من تفشي البطالة اذ أن ٨ بالمئة من مجموع القوى العاملة فيها عاطلة عن العمل .

رصد مليوني دولار لشراء شاحنات ديزل في المناطق المدارة

القدس — خصصت البنوك الاسرائيلية مبلغ مليوني دولار لسكان المناطق المدارة لتمكينهم من شراء شاحنات ديزل بحيث لا يتجاوز مبلغ القرض للشاحنة الواحدة ٧٠ بالمئة من ثمنها او ما يعادل ٦٥ الف دولار .

أقوال الصحف

...ت الصحف المحلية في افتتاحياتها يوم امس العديد من ...م الداخلية والخارجيه كان ابرزها : زياره عرفات لليابان ، ... سكان منطقـة يميت ، وطائرات الايواكس في مصر ، ...ات حسني مبارك ، الرئيس المصري الجديد :

معاريف — عرفات الـ «صديق»

سابقون ، ورؤساء حكومة ، ووزراء ، واعضاء برلمانات يمتدحون ياسر ...ن ان تبدر عنه هو نفسه بادرة مهما كانت طفيفة تدل على «اعتداله» الذي ...قدير .

...عضاء برلمان اليابان وحدهم الذين سمعوا ، على حد قولهم ، عرفات ...اسرائيل هي «حقيقة واقعة» ، وانما رئيسا الولايات المتحدة سابقا ، ...تر ، كررا النغمة حول ضرورة تعزيز التقارب الاميركي للجناح المعتدل منظمة التحرير .

...ى عرفات جانب الحذر في اليابان بالامس فوافق على المشروع السعودي . ...معن النظر لا يجد فيما قاله اثرا للاعتدال . ويصح الاعتقاد بانه سيتراجع ...هذا الذي قاله بسرعة .

...ب أن يثير قلقنا في الموضوع هو ورود هذه التصريحات حول الاعتـــراف ...عد اغتيال السادات مباشرة . لان مثل هذه التصريحات تنطوي علـــى ...ية لخيانة الطريق التي اختارها السادات لنفسه .

...ني مبارك لا يستطيع الاكتفـــاء بالتأييد الذي ناله في الاستفتاء العام في ...ن نظامه بحاجة الى وقـــوف الولايات المتحدة الى جانبه بحزم ، ووقوف ...الاوروبية ودول اخرى معنيـــة بالسلام في الشرق الاوسط . وعلى رؤساء ...ل أن يتذكروا بان عرفات هـــو عدو النظام الحالي في مصر ليس باقل من ...ا لاسرائيل . أن تصريح مهادنة ازاء منظمة التحرير يمس لذلك باسرائيل ...لك التي بيدي الجميع قلقهم على سلامتها .

يديعوت احرونوت — حـــرب ؟

...في أن التوتر بين ليبيا ، ومصر والسودان قد بلغ ذروته . وهذا الامر ...فجاة بالامس ، وانما هو بدأ منذ زمن ، والان ومع اغتيال السادات ، فقد ...زاع الى الخارج .

...ىء قد يحدث . واذا كانـــت الحروب تنشب في اجواء مكهربة اقل من ... ، فليس ثمة ما يضمن عـــدم نشوبها في هذه العاصفة التي تلف الان ...ل افريقية متنازعة ، خاصة وأن الشيء الكثير يتوقف في مثل هذه الحالات ...صاب .

...الدول الثلاث ليست وحدها على الساحة ، ان وراء ليبيا من ناحية ، ووراء ...سودان من ناحية اخرى تقـــف الدولتان الاعظم ، روسيا واميركا اللتان ...ما سيحدث اذا وقع اصطـــدام بينهما ..

...ؤال هو : هل تسمح هاتـــان الدولتان بنشوب حرب في المنطقة ؟

عل همشمار — امتحان مبارك

...سني مبارك ، وريث السادات ، بكل المراحل الرسمية اللازمة بحســـب ...ـر المصري لكي يفوز بمنصـــب الرئيس ، كما أن تأييده في الاستفتاء العام ...برا جدا . والرئيس الجديد يسمع الان احاديث تدل على قراره المضي على ... السادات . ويمكن الوثوق بهدفـــه تبني هذه الطريق .

...ع القول الان بان من المتوقـــع استمرار سياسة السادات . ومع هذا لا ...تجاهل عاملين قد يؤديا الى بعض التغييرات السياسية . فاولا يجب أن نذكر ... زعيم يواصل مسيرة سلفه بيلور لنفسه بمرور الزمن شخصية خاصة وارادة ...لكي يضفي طابعه الشخصي على سير التاريخ .

...ن من المتنع أن يحاول مبارك الفوز بمنجزات خاصة به ، مثل الغاء عزلة مصر ...م العربي . ومـــن المفروض أن يحاول مبارك ذلك بدون أن [illegible] ...اتيل بحسب معاهدة السلام [illegible] لجس النبض في هذا الاتجاه . أن حاكم ليبيا المهووس ، معمر القذافي ، ...يبدأنه ضد مبارك حقا ، ولكـــن من السعودية والاردن ارتفعت اصـــوات ...اتباع اسلوب مهادن ازاء مبارك .

...على مبارك الان الا أن يثبت أن بوسعه أن ينازل المهمة التي القيت على ... بحكمـــة ، وباخلاص لشعبه ، وبالتمسك بقضية السلام التي وضع سلفه ... الاولية في منطقتنا .

دافار — الايواكس في سماء مصر

...لكانة جديدة وصل الشرق الاوسط : الايواكس . بدأ بذلك شاه ايران الذي ...ن يشتري لسلاح بلاده الجوي اكثر طائرات العالم تطورا وقيمة . وكـــان ...يس على وشك احباط الصفقـــة عندما شل عرش الشاه ..

...ت الحرب العراقية — الايرانية فاتاحت للبنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) ...التجول على متون اربـــع طائرات ابواكس في اجواء الخليج الفارسي . وفي ...ذلك تفتق ذهن الجنرالات الاميركان عن فكرة بيع الايواكس لملكة النفط .. ...يعرفها الجميع .

... ، وبعد أن اوضح زعماء مصر انهم يكتفون بطائرة الردع الناجمة مـــن ...«هوكاي» ، زفت الينا البشرى بان الولايات المتحدة سترسل طائرتي ايواكس ...اعمال الدورية في اجواء مصر . أن هذا بحد ذاته تطور ايجابي ، اذ لا بد من ...ن اسرائيل معنية بحماية مصـــر والسودان من هجوم ليبي .

... هذه «الايجابية» مشروطة بسيطرة الاميركان على الطائرة .

...اسرائيل لا تعترض على ردع جوي في سماء السعودية ، وانما على امتلاك ...فنية للطائرات .

هآرتس — التباطؤ كعقبة سياسية

...من يفكر بان اغتيال السادات او «قيادة منع الانسحاب من سيناء» بوسعهما ...فيذ المرحلة الاخيرة من الانسحاب ، فانه على خطأ مبين . فقد اعلن كل مـــن ... وبيغن عزمهما على تنفيذ اتفاقية كامب ديفيد وبحسب جدولها الزمني . أن ...قد تكون ببيروقراطية : تباطـــؤ ساذج جدا من جانب الحكومة في تقريـــر ...ضات التي يجب دفعها لسكـــان منطقة يميت ، وفي دفع هذه التعويضات . ...در بالمسؤولين أن يحملوا ما قالـــه رئيس لجنة مستوطني منطقة يميت علـــى ...الجد . وقد قال «ان حكومـــة اسرائيل لا تستطيع ارجاع منطقة يميت الى ... ابريل ١٩٨٢ ، بحسب التزامها ، لان ليس ثمة امكانية فنية لاخلاء ســـكان ... حتى تلك الموعد» .

...هذا التحذير لم يكن مفاجئا . فمنذ اشهر وسكان المنطقة يتوسلون الـــى ...مة لكي تتوصل معهم الى صفقة ، ولكي تنفذ التسويات المرحلية المالية ، كما ... وزير الزراعة السابق .

...ك فكرة في اوساط المستوطنين تقول بان هذا الابطاء ربما لم يكن من بنـــات ... — وأن هدفه هو الابقاء علـــى تجهيزات غالية ، كما وعد رئيس الحكومة ... السادات . واكثر من ذلك قبولا هو أن الحكومة كمدفية ترجيء الى الغد ما ...ب أن تفعله بالامس .

... يقيم في يميت متعصبون فقط ، وانما يقيم فيها الكثيرون ممن وجدوا فيهـــا ... نية) بيتا لهم . وليس من المنطق دفع هؤلاء دفعا الى «معسكر الرفض» ...ئيلي في سيناء .

جروزالم بوست — ليس في مصلحة الجمهور

...ذ وقت بعيد والحديث يدور حول بيع شركات حكومية . واذا كانت مثل هـــذه ...رة ايجابية بحد ذاتها ، فان احدا لم يقل بوجوب بيع هذه الشركات بسعر دون ...ها الحقيقي في السوق .

...ذا على ما يبدو هو ما يحدث بالنسبة لقيام شركة استثمارات التطوير الصناعية ، ...بة لبنك التطوير الصناعي الحكومي ببيع ٣٫٧) بالمائة من اسهم « معامل مولـــز ...ج » الى شركة دلتا للنسيج ، وهـــي الصفقة التي اعلن مراقب الدولة عنها هذا ...بـــوع .

لقد دلت تجارب الماضي ان انتقادات مراقب الدولة في تقاريره السنوية قـــد ...ب بعض الضمى للمسؤولين عن القيام باعمال غير مسؤولة وغير نظامية « وهو لا ...هم باسمائهم صراحة » ، غير ان هذا لا يؤثر من الناحية العملية حتى عندما يكون ...ه المتهم في اعلى المراتب .

مصر في عهد رئيسها الجديد حسني مبارك

الاغتيـال السياسي عقبة على طـريق تطـور البلـدان العربية

هـل تنتهز الـدول العربيـة الفرصة للتقـرب من مصر ثانيـة ؟

طوال الاسبوع الماضي اكثرت صحف العالم من الكتابة عـــن حادث اغتيال الرئيس المصـــري الراحل محمد انور السادات في محاولة لوصف تسلسل الحادث المأساوي بكل تفاصيله ، وبخاصة لتحليل وشرح دوافعه ، والعناصر المسؤولة عنه ، والقوى التـــي تقف وراءها ، ثم التنبؤ بابعاده المحتملة وتاثيره على تاريخ مصر والشرق الاوسط باسره ، وعلـــى مسيرة السلام بين اسرائيل ومصر وسائر الدول العربية . فما مـــن معلق او مراقب الا وادلى برأيه في الموضوع ، وما من صحيفة الا وملأت اعمدتها بقصص وتعليقات عن الحادث .

فلا بأس اذن اذا ما حاولنا نحن كذلك ان ندلي بدلونا بين الدلاء ، وان نسجل خواطرنا في هذه الزاوية ، وسنكتفـــي ببعض الملاحظات القصيرة :

● لقد ازيح الرئيس الراحل محمد انور السادات عن مسرح التاريخ ، وقطع فتيل حياته ليس نتيجة انقلاب ، وليس نتيجة ثورة دبرها متآمرون او ضباط الجيش او خصوم سياسيون ، وانما نتيجة جريمة قتل . أن الاغتيال السياسي الشخصي ، ومحاولة خلق حقائق سياسية والتأثير على مجرى الاحداث عن طريق التخلص مـــن شخصيات او زعماء ، ما زال يلعب دورا كبيرا في الشرق الاوسط . وهو ما زال يشكل في البلدان العربية عقبة على طريق تطـــور حياتها السياسيـــة والديموقراطية والثقافية تطورا سلميا . أن حـــوادث الاغتيال السياسي تقـــع في بلدان اخرى كذلك حقا — ومن ذا لا يخطر بباله عدد الرؤساء في الولايات المتحدة ، وهي كبرى الديموقراطيات في العالم ، الذين اغتالهم قاتل فرد ! — ولكن لا بد لكل دولـــة ديموقراطية متحضرة من التغلب على هذا الاسلوب الفظ والمتوحش ، وعلى تأثيره على حياتها السياسية .

ان عدد الشخصيات العربية — رؤساء دول ورؤساء حكومات ، ووزراء وضباط كبار ، وساسة وصحفيون — التي اغتيلت في السنوات الاخيرة يثير الهلع والاشمئزاز ، ولا يتفق وكرامة المجتمع العربي السياسي والحضاري .

لا حماية مطلقة

● لا يمكن القول بان اغتيـــال السادات ، بكل ما يثيره من الم ، لم يكن متوقعا تماما . أن مثل هذا الاحتمال ، احتمال قيام خصوم السادات بمحاولـــة اغتياله ، كان لا بد من أن يأخذه المـــرء بالحسبان . وقد سأل الكثيرون فـــي اسرائيل انفسهم منذ سنوات عما قـــد يحدث اذا ما ازيح (نبي) السلام عـــن مسرح الاحداث . وكنا نرد على المتسائلين عادة : أن السادات نفسه يعرف هـــذا الخطر دون ريب وهو يقظ ازاءه كـــل اليقظة ، ولا بد من أن تكون لديه مصلحة أمن ووسائل حراسة تحول دون نجاح مثل [illegible] بالذات [illegible] يجب أن يتمثله كل رئيس دولة ورئيس حكومة في المنطقة العربية — اي أن يأخذ خطر تعرضه للاغتيال بنظر الاعتبار ، وأن يتخذ الترتيبات اللازمة لحماية نفسه مـــن هذا الخطر) . ويبدو أنه برغم ترتيبـــات الامن ، وكل وسائل الحراسة الممتازة ، لم يفلحوا في مصر في منع وقوع حـــادث الاغتيال الاثم . ذلك أنه ليس ثمة حماية مطلقة ضد عمل ارهاب شخصي .

● ان الاغتيال السياسي لا يدل على قوة المعارضة ، او قوة حركة سرية ، او على القدرة السياسية لقوات المقاومة . ذلك أنه لتنفيذ حادث اغتيال تكفي خلية صغيرة جدا ، بل يكفي في الواقع قاتل فرد ، مجنون واحد . واذا كان القاتل — المتآمر على استعداد للتضحية بنفسه ، كما يفعل المتعصبون عادة ، والتنازل عن اعداد خط رجعة لانقاذ حياته ، فان مثل هذا القاتل الفرد يستطيع تحقيق مأربه وتنفيذ جريمته . لقد اشترك في حـــادث اغتيال الرئيس السادات اربعة اشخاص (او ستة) ، وليس في هذه الحقيقة الدليل على قوة حركة سرية ، او معارضـــة سياسية ، كما اسلفنا القول .

حركة سرية متعصبة

● ويبدو مع هذا انه ربما لم يقدر المسؤولون في مصر حجم الحركة السرية وقوتها حق قدرهما . ويعتقد المعلقون بان الجريمة النكراء ارتكبتها حركة سريـــة اسلامية متعصبة ومتطرفة ، حركة اصطدام افرادها بقوى الامن في عهد الرئيـــس الراحل اكثر من مرة ، وادى اصطدامهم الى سقوط عدد من القتلى والجرحى . وقد اكثر المعلقون في الايام الاخيرة من ذكر منظمة «التكفير والهجرة» المتعصبة والتي اعدم رؤساؤها في عام ١٩٧٨ بعد سنتين من الاصطدامات والمحاكمات . وقد تحدث المعلقون كذلك عن منظمة «الاخـــوان المسلمين» المعروفة ، وكذلك عن «الجماعات» اسلامية محلية في الجامعات وحـــول المساجد بدون تنظيم قطري مركزي — ولكن مهما يكن عليه شكل التنظيم الذي تعمل بموجبه اليوم قوى التعصب الاسلامي ، يبدو انها العنصر السري الرئيسي الذي يسعى الى هز النظام في مصر ، وانها قوية وقد ازدادت قوة في السنـــوات الاخيرة .

ان هذا العنصر هو الذي يشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد النظام ، وليـــس اليسار شبه الشيوعي برئاسة خالد محي الدين والتجمع الوطني الوحدوي التقدمي التابع له ، وليس الناصرون على اختلاف كتلهم ، او المعارضة الرسمية لحـــزب العمل الاشتراكي ، او «الوفد» الجديد ، وأن لم يكن من المستبعد وجود اتصالات بين المتعصبين المسلمين وبين هذه الكتل المختلفة .

مزاعم الشاذلي

● أما رئيس المعارضة في المنفى ، رئيس الاركان السابق سعد الديـــن الشاذلي ، فقد تهرب متعمدا عن ذكر هوية القتلة او الجهات التي تقف وراءهم ، كما رفض الرد على الاسئلة الكثيرة التي وجهت اليه بهذا الصدد في مؤتمر صحفي عقده في طرابلس الغرب ، حيث يقيم تحت حماية العقيد الليبي معمر القذافي . وقد ادعى بان جريمة الاغتيال النكرة كانت من صنع «المعارضة كلها» بكل كتلها وتياراتها ، وانه يمتنع عن ذكر التفاصيل . ربما كـــان الشاذلي حقا شريكا في المؤامرة وفي الاعداد لها لكونه يعرف كما يقول هوية الذيـــن وضعوا خطة الاغتيال وهوية الذيـــن نفذوها ، ولكون منظمته — على حد قوله



بقلم : يعقوب شمعوني

كذلك — وزعامته تعترف بها جميع العناصر السرية . ولكن من المحتمل كذلك أن تكون العناصر الاسلامية المتعصبة هي وحدها التي نفذت جريمة الاغتيال دونما صلـــة مهما كانت بالشاذلي وبمنظمته . واذا كان الامر على ما نقول ، فان من الطبيعي الا يعترف الشاذلي بهذه الحقيقة التي مـــن شأنها أن تكشف عن ضعفه ، وعن ضعف حركته التي لا تملك جذورا في التربيـــة المصرية .

● وفي غضون ذلك يشير الشاذلي من طرف خفي الى علاقة وثيقة بيـــن المتعصبين المسلمين وبين سائر الكتـــل المناهضة للسادات — بدءا بضباط جيش موتورين ، ومرورا بالناصريين ، وانتهاء بالشيوعيين ، وكأنه لم يتعلم هو ، ولم تتعلم هذه الكتـــل شيئا مـــن عبر الثورة الايرانية . أجل ، كأني بهؤلاء لم يتعلموا بان المتعصبين المسلمين قد يكونون علـــى استعداد للاعتماد على كل يساريـــة وناصرية اثناء الصراع ، والاستعانة بها واستغلالها — الا أنهم ليسوا علـــى استعداد للتعاون المخلص والحقيقي فـــي حالة انتصارهم ووصولهم الى ســـدة الحكم ، كما حدث في ايران وليس مـــن المحتمل أن يحدث مثله في مصر — انهم عند ذاك يقلبون ظهر المجن لليسار («والاحرار») ويعاملونهم بمنتهى الشدة والقسوة . .

علـــى نفس الخط

● وتشير كل القرائن ، استنادا الى تصريحات حكام مصر ، الى ان النظـــام المصري سيمضي بعد غياب زعيمه علـــى نفس خط هذا الزعيم الكبير في كـــل المواضيع . وليس ثمة ما يدعو الـــى الشك في صدق ما يقولون . قد يحدث تغيير في الاسلوب حقا ، لان حسني مبارك ليس السادات . أن له شخصيته وطابعه الخاص ومزايا ينفرد بها . وليس مـــن الطبيعي ، بل ومن المستحيل أن يسلـــك في كل شيء نفس مسلك السادات بدقـــة متناهية . وحسني مبارك لا يملك بعد — وهذا طبيعي كذلك — نفس هالة الزعامة التي كانت لسلفه الراحل (وهل كـــان السادات نفسه يملك مثل هذه الهالة في سبتمبر ١٩٧٠ عندما القي على عاتقـــه عبء الرئاسة ؟ لقد اجمع الناس يومذاك على أنه ليس بالزعيم القوي — وقد رأينا كيف اصبح زعيما يشار اليه بالبنان ، زعيما ذا قدرة خارقة على التناور وعلـــى المبادرة) .

وقد يضطر النظام المصري ، في اعقاب حادث الاغتيال ، الى التنازل عن بعض مظاهر الليبرالية التي اتسم بها فـــي السنوات الاخيرة من حكم الرئيس الراحل محمد انور السادات (وقد رأينا كيف اضطر السادات نفسه احيانا الى استعمـــال الشدة والى تضييق نطاق ما اطلق مـــن حريات) . ولكن لا بد من التمسك بحبل الصبر ، واتاحة الفرصة للرئيس الجديد وافراد طاقمه لبلورة سياستهم واسلوبهم في منازلة المشاكل التي تواجهها مصـــر اليوم .

ان من الواضح ومما يبعث على الامل انهم لم يفزعوا ولم يهابوا تهديـــدات خصومهم في الداخل وفي الخارج ، وانما عقدوا العزم على مواصلة نفس سياسة السلام التي بادر الى اتباعها الزعيـــم الراحل ، والتي شكلت اكليل الغار الذي

البقية على ص ٨ ع ٧

قالوا هذا الأسبوع

● ان الولايات المتحدة لـــم ترفض قط اجراء محادثات مـــع منظمة التحرير ، الا انه ينبغـــي على المنظمة اولا الاعتراف بكيان اسرائيل .

رونالد ريغان
الرئيس الامركي

● ان اتفاقيات كامب ديفيد قد انهارت بوفاة السادات .

حافظ الاسد
الرئيس السوري

● ان مصر تلتزم بتنفيـــذ معاهدة السلام قبـــل وبعـــد الانسحاب الاسرائيلي الكامل مـــن شبه جزيرة سيناء .

محمد حسني مبارك
الرئيس المصري

● ان اسرائيل ملتزمة بمعاهدة السلام مع مصر نصا وروحا .

مناحيم بيغن
رئيس الوزراء

● لقد حصلت على تعهدات قاطعة من كل من مصر واسرائيل بشأن مواصلة مسيرة السلام في منطقة الشرق الاوسط بعد رحيل الرئيس السادات .

الكساندر هيغ
وزير الخارجة الاميركية

● لقد قررت قطع علاقاتي مع رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات لانه اعرب عن سروره لمقتـــل الرئيس السادات .

برونو كرايسكـــي
مستشار النمسا

● لقد دعت جميع الاديان الى التمسك بالمحبة ، والتصـــرف بالتسامح ، والامتناع عن التعصب ، والارتقاء بالانسان ، سيد الكون ، الى اعلى درجات الكمال .

اسحق نافون
رئيس الدولة

● ان العقيد القذافي مسلـــم متطرف بليد الذهن نسبيا ولـــه ميول طبيعية لتعقيد حلـــول المشكلات الحساسة .

خالد محي الدين
سكرتير عام حزب التجمع التقدمي اليساري في مصر

● ينبغي على مصر والسودان السعي بهدف اسقاط انظمة الحكم الموالية للسوفيات في المنطقـــة ، وخاصة في ليبيا وسوريا .

جعفر النميري
الرئيس السوداني

● اني فخورة بزوجي جـــدا على الرغم من الحزن والاسى على اغتياله ، أن مصر ستواصل تحقيق اهدافه بعد مماته .

جيهـــان السادات
ارملة الرئيس المصري الراحل

الزعيم الذى فقـدته الأمة العربية

بقلم : سعيد كيـــالي

مات السادات الرجل العظيم . مات صاحب القلب الكبير والرؤية الواسعة فحزنت عليـــه القلوب ، وخيم الاسى على العالم بأسره . فقد خسرت الامة العربية رجـــلا شجاعا جريئا مناضلا ومجاهدا في سبيلها وفي سبيل اعلاء شأنها . لقد كان رجلا مؤمنا وبطلا مـــن ابطال الحرب والسلام ، أمنـــت بقدرته ، وامنت بقيادته ، وامنت اغلبيتها بمبادرته وان لم تجهـــر بذلك والتي هي مفتاح الوئـــام واحلال السلام في شرقنا العزيز .

كان السادات ، رحمه اللـــه ، نبيل الاخلاق ، كبير القلب ، واسع الصدر ، لا يرهبه تهديد ، ولـــن يرده عن قراره وعيد .

واذا كان بعض الحكام العرب قد نزلوا الى ادنى المستويـــات فاعلنوا فرحتهم بمصرعه ، فما من شك في ان شعوبهم ناقمة وغيـــر راضية عن هذا الموقف المخزي ، وما هذه الفرحة التي عمت قلوبهم الا نتيجة غل وحقد وكراهيـــة . واذا كان هؤلاء الحكام قد توهموا بأن بمصرعه ستهتز مصر وتـــدب فيها الفوضى وتتغيير فيها مجرى الحياة السياسية ، فان تفكيرهم كان مجرد اضغاث احـــلام . فالسادات كان يعمل ويقرر وينفذ بتأييد الرجال المخلصين والصادقين والاوفياء من الساسة ، وبتأييـــد الشعب . والشاهد على صدقهم وايمانهم بالسادات ، وعلى رأسهم السيد حسني مبارك ، هو تأكيدهم وقطعهم العهد على أن يسيروا على ما رسمه ، وأن ينفذوا على ما تعهد به ، خاصة مسيرة السلام بيـــن مصر واسرائيل .

لقد ترك اب الامة المصريـــة من بعده ابناء صالحين مخلصين ، ومؤمنين ومصممين على اعتنـــاق مبادئه ، وهم من القادة العسكريين والسياسيين والمفكرين ورؤســـاء الاحزاب . ان الرئيس السادات لن يموت . واذا كان جســـده الطاهر قد ووري التراب فـــان

البقية على ص ٨ ع ٧

النقابات العمالية الاميركية الكبرى تتحدى ريـغان و تـرفض سيا سته الاقتصا دية

SOLIDARITY DAY
SEPTEMBER 19TH • WASHINGTON, D.C.

انضمت النقابات الاميركيـــة الكبرى الى حركات الاحتجاج ضد سياسة ريغان فتظاهرت الـــى جانبها في التاسع عشر من الشهر الماضي .

صحيفة «لوموند» تحدثت عـــن واقع النقابات الاميركية الكبـــرى حاليا ومواقفها السياسية .

تجدى الرئيس ريغان النقابات الاميركية فقررت أن تضرب ضربة قوية ، بالتظاهر في شوارع واشنطن في ١٩ ايلول الماضي الى جانب مجموعات احتجاج عديدة من ليبراليين واقليات عنصرية .

وهذه « المظاهرة الوحدوية» كان مقررا لها أن تؤثر في السلطة ، وحتى جعلهـــا تتخلى عن مشروعاتها . وكان لها كذلك هدف داخلي : جمع شمل حركة نقابية ضعيفة في خوف عميق ولاتعرف كيف تجابه الازمـــة الاقتصادية ولا التيار السياسي المحافظ .

وقد اطلق على يوم التاسع عشر مـــن ايلول اسم «يوم التضامن» وفي ذلك اشارة واضحة الى الوضع في بولونيا ، وهـــذه طريقة للقول للعالم السياسي ولارباب العمل لا تستطيعون أن تصفقوا لعمال وارســـو وتهاجموا عمال بلدكم .

ان انتخابات تشرين ثاني ١٩٨٠ الرئاسية قد ارضت بعض نقابيي اليمين مثل عمال الشاحنات الذين اعلنوا اختيارهم لريغان لكن قادة نقابات اخرى قد اعتبروها كارثة وكانوا قد دعوا الى التصويت لصالـــح كارتر ، ولكن نصف النقابيين لم يتبعوا هذه التعليمات ، رافضين اعادة انتخاب الرئيس كارتر الذي لم يكن القادة النقابيون يدعمونه الا من طرف الشفاه ، وقد يكون ذلـــك انجذابا منهم بافكار المرشح الجمهوري الذي كان يعد بضرائب اقل وبدفاع وطني اقوى وبميزانية متوازية . أن هذين التفسيرين لا يستبعد واحدهما الاخر .

وتقول بعض النقابات الاميركية ان عددا من العمال قد خدعوا بوعود كاذبة وان الحقيقة بدأت تظهر للعيان . وقال ليـــن كيركلاند رئيس احدى هذه النقابات الكبرى أن ريغان يريد أن يدمر البرامـــج الاجتماعية التي أمضينا اربعين ســـنة للحصول عليها » .

وقال أن الامر بمثابة «داروينيـــة اقتصادية بحيث يكون البقاء للاكثر ثراء» . وتضم نقابته ١٣٫٥ مليون عضو وهي تحتفل هذا العام بالذكرى المئوية لتأسيسها .

لكن المناخ ليس مناسبا للنقابـــات فالصناعات الاكثر تضررا بالركود (السيارات الفولاذ او النقل) هي التي كانت النقابات متسلطة فيها . وكل عاطل عن العمل يعني عضوا ينسحب من هذه النقابات . وعلى سبيل المثال فقدت نقابة السيارات منـــذ ١٩٧٩ حوالي ثلاثمئة الف عضوا .

فلا البطالة ولا التضخم يدفعان العمال الامـــيركيين الى القتـــال . ففـــي عـــام ١٩٧٠ تم تسجيل ٣٫٧ ايام اضراب لكل الف يوم عمل . وقد هبط المعدل الى ١٫٥ يوم لكل الف يوم عمـــل في العام الماضي .

ان القلق سغلب على الثورة والانتخابات المهنية تعكس هذا الشلل : فالنقابات لم تكسب الا ٤٥٫٤٪ في ١٩٨٠ مقابـــل ٦٠٫٢٪ في ١٩٦٥ .

وفي بعض القطاعات توجب قبول تخفيض المرتبات لانقاذ الوظائف خاصة في قطاع السيارات . وهذه النقابة مجبرة علـــى التأقلم مع الوضع في كرايسلر ، والتفاوض على اتفاق اخر مع فورد ومع جنـــرال موتورز . وان هذا الوضع المأساوي يرافقه تغيرات تنظيمية على نفس الدرجة مـــن الخطورة . والشمال الشرقي معقل المنظمات العمالية ينخفض سكانه لصالح الشمـــال الغربي وهو قليل الميل للنقابات بشكـــل تقليدي ، وتتراجع القطاعات الصناعية امام النشاطات الاخرى والتقنيات الجديدة وقد يقوي هذا من بعض النقابات ولكنه لا يعوض الخسائر : فعشرين بالمئة فقط من الاميركيين الفاعلين منضمون الـــى النقابات مقابـــل ٢٢٪ في ١٩٧٧ و ٢٤٫٧٪ في ١٩٧٠ و ٢٨٪ في نهاية الحرب العالمية الثانية .

مسؤولية النقابـــات

ان الحركة النقابية الاميركية تحمـــل بطبيعة الحال جزءا لا بأس به مـــ... المسؤولية فيما يحدث لها . ويكفي ... هنا الى الهوة القائمة بين ... معلى رأس هذه المنظمات ... منهورين وبيروقراطيين ... مرتبات عالية . فالسيد لوين ماكبر... نقابة المعدين مثلا يتقاضى مرتبا سلـــغ ٧٫٥٠٠ دولارا في الشهر وكان راتب الرئيس السابق لنقابة عمال الشاحنات الذي وفق قبل مرة ضعف هذا المبلغ .

بالرغم من المصاعب التي سعرض لها وبالرغم من صورتها السيئة لدى الرأي العام ، أن الحركة النقابية الامركية تبقى قوة سياسية هامة ، على الاقل بسبب اجمالي المنتسبين اليها (حوالي ٢٢ مليون عضو) ، وبسبب ثروتها . وتنوي النقابات أن تلعب دورا نشطا في الانتخابات الرئاسية القادمة بحيث تعلن المرشحين الذيـــن يرضونها ولا تكتفي بالموافقة على اقـــرار ... الذي يختارهم الاحزاب . ...ما يجب خطة الرئيس ريغـــان ...نقابة سوف تزيد من سوء اوضاع ... نقابته . وعلى العكس من ذلك ... يكون قد عمل على تجميع الحركات النقابية ولكن هذا لن يكفي لكي تجعـــل من النقابات الكبرى قوة موحدة وفعالة .

خبر اليوم الديني

هذا ماكتبه الجبار على نفسه

بقلم : سعيد الشرباصي

ــ الحلقــة الاولـــى ــ

قــال تمــالــى :
□ كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه (الانعام ١٢)

وقــال جــل شانه :
□ فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة (الانعام ٥٤)

وقــال عــز من قائل :
□ ربنا وسعت كل شيء رحمـــة وعلما (غافر ٧)

● ● ●

نجد صفة الرحمة ، ونعني بها الرحمة المطلقة ، التي يتصــف بها العلي الكبير تاتي غالبا الى جوار صفة للاستعلاء او للجبروت ، او عقب وصف بالعزة او القوة ، كما نراها تاتي كــذلــك متجــاورة للتهديد وللوعيد ..

وعلى سبيل المثال نجد الافتتاح الالهي الذي علمنا اياه القرآن حينما قال سبحانه اول آية نزلت « بسم الله الرحمن الرحيم » قــد اقترن لفظ الجلالة فيه باسمين من صفات الرحمة وهما : الرحمـــن ، والرحيم .. وما يزال هذا الافتتاح ياتي مع كل سورة .. بل وما يزال هو البداية لكل عمل ذي شان على لسان كل موحد .

والملاحظة التي تبدو هي حرص القرآن العظيم على تسجيــل الرحمة مقترنة بصفة الالوهية وكانها قرينة للاستعلاء ، ومــرافقــة للعظمة الكبرى ، لا تتخلى عنها ، ولا تغيب ابدا ..

ومن ذلك ايضا حديث القرآن عن العلي الكبير بقوله « ان ربك لهو العزيز الرحيم» وقد تكرر اقتران لفظ العزة بالرحمـــة في ســـورة واحدة هي سورة الشعراء وحدها تسع مرات ، وجاءت كلها باسلوب واحد عدا آية واحدة من التسع جاءت بقوله : « وتوكل على العزيز الــرحيـــم » .

ثم ننتقل الى مشهد ثالث فنجد الرحمة ملاحقـــة ومـــلاصقـــة للحساب او للعقاب ، واقرا معـــي قوله تعالى : « اعلمــوا ان الله شديد العقاب ، وأنه غفور رحيم » .

ومن بين هذه المواقف نستطيع الوصول الى شيء هو الحقيقة الاصيلة للذات العلية وهي انه ليس كمثله شيء ، وانه سبحـــانـــه وتعالى مغاير للاقوياء من خلقه ، وللملوك على ارضه ، وللحكام في سلطانه . اذ نرى الصفة المعبرة عن القوة او السلطان غير ممتزجة بالصفة المعبرة عن الرحمة .. بينما يتفرد العزيز الرحيم بامتـــــزاج الصفتين في ذاته العلية على اكمل مثال في وقت واحد ..

ومن هنا يبدو الفارق العظيم بين الخالـــق والمخلـــوق ، وبين السيد والعبد . لان ما يتمتع به من قوة او من سلطان او من عزة ، كل ذلك شاهد على النقص الذاتي ، اذ لا اعتزاز لهما الا بما اعطوه من قوة او سلطان او عزة . اما خارج هذا النطاق فلا حيلة لهم وليس لهم فيه نصيب ..

اما القوى العزيز الرحيم فهو المالك المتفرد بالسلطان وبالاحسان في وقت واحد ، وهو المالك المستطرد بالجزاء والعطاء ، وهو المالك المتفرد بالعقوبة وبالمثوبة .

والصفتان الجليلتان تؤديان الحكمة منهما في اصلاح الكـــون وصلاح الخلق ولا معقب على حكمه .. كما نرى صفة الرحمة تاتـــي ايضا بعد الحديث عن النعمة «وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، ان الله لغفور رحيم» ولعل في ذلك اشارة ايضا الى ان مقام انعامه علـــى خلقه ليس مقام من ولا احصاء ، كما هو طبيعة حكام الارض وخزنـــة المال على المعمورة ، وانما المقام مقام ذاته العلية المتصفة بالجـــلال والكمال وبالرحمة والغفـــران .

مـــا كتبـــه العظيم على نفسه

وباب الرحمة العريض غير محدود ، وعقيدتي انه غير مقيـــد بقيود ، فليست مكتوبة لمن يعملون دون من لا يعملون . هذا ظنـــي بالغفور الرحيم . لان قبول العمل نفســه في حاجة كبرى للرحمة . اذ قد اقضي عمري كله في الطاعة ، ثم عندما اصبح على خطوات مـــن النهاية يضيع مني الطريق وتعشى عيوني عن الغاية . او قد اكون مخطئا طوال الطريق ، ثم قبيل النهاية تاتي رحمة من الرحمن فتأخذ بيدي الى الباب وابصر الصواب ، واندفـــع الـــى الجنـــة بفضـــل الغفـــور التـــواب .

فالامر اذن في مجال الطاعة وعند الحرمان منها يحتـــاج الـــى الرحمة .. ولا شيء غير الرحمة وفي الحديث : «الا ان يتغمدني الله برحمته» وانها لمقالة المعصوم . فاين نحن وراء هذا المقام .

وقد استعرضت القرآن الكريم ابحث عن ما كتبه الله ـــ سبحانه وتعالى ـــ على نفســه ، فلم أجده كتب على نفســه شيئا الا الرحمة .. يقول الكتاب مسجلا ما كتبه الله «كتب على نفسه الرحمة ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه» .

ويقول في مكان آخر من السورة نفسها «فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة»

وقضية كتابة الرحمة قضية رائعة من بدائع صنـــع المبـــــدع الكريم . لان المخلوقات لا تلجا الى الكتابة الا في مجال الالتزام ، عند توجه الحقوق عليها ، أو وقوعها في نطاق واجب يتحتم عليها اداؤه . أما القضية هنا في مقام العلي العظيم فمختلفة تماما .

لانه لم يكتب على نفســه الا الفضل بالفضل ، اليس مـــن اروع الروائع أن يتبرع صاحب الفضل بكتابة فضله على ذاته العلية لعباده البسطاء وما فيهم الا آبق او عاص . انه سبحانه وتعالى وهو صاحب الحكم النافذ المطلق الذي لا سلطان فوقه ، والذي لا يحتـــاج الـــى طاعة عباده ، لم يلزم نفســه بالجزاء ولا بالعقاب ، وانما الزم نفســه بالرحمة .. فهل هناك عطاء اعظم من هذا العطاء .

ـ يتبـــع ـ

عن «رابطة العالم الاسلامي»



قال ابو الطيب المتنبي فـــي قصيدته الشهيرة في هجاء ابـــن كيغلغ والي طرابلس :

لا يخدعنــك مـــن عدو دمعــه	وارحم شبابك من عدو ترحـــم
ذو العقل يشقى في النعيم بعقله	واخو الجهالة في الشقاوة ينعم
لا يسلم الشرف الرفيع من الاذى	حتى يراق على جوانبه الـــدم

● ●

جاء في «القصيدة اليتيمـــــة» المنسوبة للشاعر دوقلة المنبجي :

هـــل بالطلـــول لسائـــل رد	ام هـــل لهـــا بتكلـــم عهـــد
لهفـــي علـــى هند وهل خلقت	الا لطـــــول تلهفـــي هنـــــد
الوجـــه مثل الصبـــح مبيض	والشـــعر مثـــل الليـــل مسود
ضدان لمـــا استجمعا حسنـــا	والضـــد يظهر حسنه الضـــــد

● ●

مما يدل على كرم القوم أيمانهم الكريمة واقسامهم الشريفة قـــال معدان بن جواس الكندي :

ان كان ما بلغت عني فلا مني	صديقي وحزت من يدي الانامل
وكفنت وحدي منذرا في ردائه	وصادف حوطا من أعادي قاتل

● ●

يا قليل الخيـــر موفور الصلف	والذي قد حاز في التيه السرف
كن بخيلا وتواضـــع تحتمـــــل	او سخيا يحتمل منك الصلف

أعــلام الصحــافة العربيــة :

السيــد عبــدالله نــديــم

دراسة وتقديم : مزيد حسن صالح ــ بركــا

كان في ريعان شبابه عندما ذاع اسمه ، وعرف الناس فضله ، ولم يكن في مقدوره ان يمر عبر محـــن مصر ، في نهاية عهد اسماعيل ، دون ان يكون له فيها تاريـــخ .. وهو صورة من صور الثـــورة «العرابية» المجيدة .

لم تكن نشأته على يسار ، ولم تكن دراسته على انتظام .. فهو فقير يوم ولد ، اديب لا يستقيم مع الدرس المنتظم ، فلم يقـــرأ او يتادب بأساليب المدارس والمعاهد ، بل مضى في دراسته فريدا بعـــد تلمذة قصيرة من الانتظام ، ثم اخذ يكتب ، ويشعر ، ويزجل .. وهي كتابات لم تخل من مرح واستخفاف بحوادث الزمن .. ولم تكن هـــذه الفنون في اول الامر مهنة يكتسب منها صاحبها ، فاضطر الـــى أن يعمل «تلغرافيا» .. وبعدهــــا انضم الى الساخطين من انصار «مصر الفتاة» ووصل حباله بحبال اديب اسحق ، وسليم نقـــاش ، وكتب في صحيفتيهما ، والـــف القصص التمثيلية ، واشاع في بيئة الفقراء حسا وروحا بادارتـــه « الجمعية الخيرية الاسلاميـــة» ومدرستها التي انشئت لتعليـــم الايتام وابناء المعوزين .

ثم عمل في المهنة المحببة الـــى نفسه فانشأ صحيفة « التنكيـــت والتبكيت» في ٦ يونيو عام ١٨٨١ ، وهي صحيفة وطنية اسبوعية ، ادبية هزلية .. هجومها تنكيت ، ومدحها تبكيت ، ولغتها كما يقول: ـــ لا تلجئك الى قاموس الفيزياء ، ولا تلزمك بمراجعة التاريخ ، ولا النظر في الجغرافيا ـــ وكانـــت صحيفته على ود متواصل بصحيفة «الجنان» لبطرس البستاني .

وتمضي الثورة «العرابية» في عنفها ، ويلقى النديم بدلــــوه في نواصيها خطيبا وكاتبا .. ويصدر صحيفة ثورية يسميها «الطائف» اقتصر في تحريرها ، اول الامر ، على معالجة نواحـــــي النقص الاجتماعي في مصر ، وهو يصل هنا نشاطه الصحفي الذي بدأه فـــي جريدتي « المحروسة والعصـــــر الجديد» التي كان يصدرهما سليم النقاش . ثم انتقل من المقـــالات الاجتماعية الى الموضوعـــــات السياسية العميقة ، ووقف الكاتب يراعه على الدفاع عن الثـــورة ورجالها وتكذيب ما ينشر عنها في الصحف الخارجية .. وقد احتفى بها العرابيون ، فاشترك فيهـــا النواب بمبالغ كبيرة .. واصبحت لسانا فيه من العنف والشدة ، مما اضطر الشيخ محمد عبده ، رقيب المطبوعات العربية والتركية الـــى تعطيلها شهرا ..

وامتاز عبدالله نديم في تحرير الطائف بالعنف الذي خـــــرج بالاديب الكاتب عن اداب المناظرة فاسف اسفافا ملحوظا في المقالات التاريخية التي كتبها عن بعضـــ عظماء مصر .. وقد ضجرت منه الحكومة ، لانه أحرجها بما كتب فعطلت جريدته فترة أخرى مـــن الزمن .

وقد بقي السيد عبدالله نديـــم على وفائه للثورة والثوار ، وعمل تحت رايتهم مؤمنا باتجاههـــم وعنفهم ، وانتقل بصحيفته الـــى ميدان الحرب ، وقصد بها اثارة الهمم ، والطعن في خصوم الثورة .. ثم اخفقت الثورة العرابية ، وفر من فر ، وحوكم من حوكم ، ولم يستطع المسئولون أن يعرفوا اين يقيم النديم .. ومضى على اختفائه في القطر المصري تســـع سنوات متنكرا في شتى الازياء ، ورصدت الحكومة مكافأة مالية لمن يرشد عنه ، ثم اعتقل اخيرا ، واثار اعتقاله ذكريات الثورة من جديد : الا ان الخديوي عفا عنه بشرط أن يهاجر الى اى بلد خارج القطر المصري .. فاختار النديم مدينة «يافا» ونزل عند مفتيهـــا معززا مكرما .. واخذ يطـــوف البلاد ومدنها .. وفي تلك الاثنـــاء قضي الخديوي توفيق ، وجـــاء بعده الخديوي عباس الثانـــي ، فعفا عنه واذن له بالعودة الـــى مصر .

عاد خطيب الثورة وكاتبها ؛ ولم يكن بمقدوره أن يكافح مـــن جديد بنفس الاساليب القديمـــة ، الا انه اصدر صحيفة اسبوعية علمية تهذيبية فكاهية سماهـــــا «الاستاذ» .. وكان ذلك فـــــي اغسطس عام ١٨٩٢ ، ومع أنه عالج الشؤون الوطنية فيها برفق ودعة ، الا أن معانيها لم تـــرق للمسئولين في ذلك الوقت ، فأمرت الحكومة بتعطيلها ، وطلب اليه مبارحة مصر .

نزل عبد الله نديم مرة اخـــرى مدينة يافا ، غير ان سعاة السوء اوغروا صدر السلطان عبدالحميد عليه ، فامر بابعاده عنها ، فعـــاد الى الاسكندرية ، الى ان توسط له رجال السلطان فرضى عنـــه وفتح له صدره في الاستانة وعينه في وظيفة من وظائف الدولة ، فكان يمضي معظم وقته في حضرة صديقه واستاذه جمال الدين الافغانـــي ، وتمكنت أواصر الود بينهما ، حتى صرح الافغاني بأنه «ما رأى مثل النديم طول حياته في توقد الذهن وصفاء القريحة وشدة المعارضـــة ووضوع الدليل ووضع الالفـــاظ وضعا محكما بازاء معانيهـــا ، اذا خطب أو كتب» . وقال فيـــه بعض معاصريه «أن شعره اقل من نثره ونثره اقل من لسانه ، ولسانـــه الغاية القصوى في عصرنا هذا» .

وقد بقي بقية العمر غريبا عـــن وطنه واهله حتى نزل به قضـــاء الله في اواخر عام ١٨٩٦م .

أنبـــوب اختبـــاري

ربما كان الطفل الصيني (تسن كيكونغ) اشقى الناس بما أوتي من نعمة .. فلقد حوله علماء بلده الى حيوان تجارب ، يرهقونه كل يوم باسئلتهم واختباراتهم ، وشد اليه الرحال ، من كل فـــج ، الاف الفضوليين : يمطرونه نظراتهـــم ومسائلهم ، ثم تجحظ عيونهم فزعا ، ويحاصرونه ــ حتى الاختنـــاق ــ بدهشتهم واعجابهم ..

بدأ كل شيء فجأة ، عندما صحا (كيكونغ) من نومه ، قبل مدة ، وهو يحس احساسا غامرا بأن نفسه تسبح في بحر من العذوبة والصفاء .. فكأنما كان مقيدا ففك اساره ، وردت اليه ذاكرته وبصيرته وقواه .. ونشطت فيه طاقات كانـــت معطلة في سبات .. ومضى يجرب صحوته الرائعة هذه في حساب ما يطرح عليه من ارقام ، يجمعهـــا ويقسمها ويضرب بعضها ببعض ، لحظة تنطق بها الشـــفاه .. وامتحنوه باعداد شديدة الوعورة ، تبلغ ارقام كل منها ستة وعشرين رقما او تزيد ، يكتبونها له جاهدين في ان تستعصي على الحل الا في زمن مديد ، فكان دائما ، وفورا ، يجيب الاجابة الصحيحة ، دون ان يكد ذهنه وبلا ورقة او قلم ، كأنما يلقى عليه الجواب القاء فهو يتلقاه فحسب .. ومضى يسابق الالات الحاسبة الدقيقة المعقدة ، فيسبقها في كل مرة ، على مشهد من العلماء الذين استوثقوا تماما من صحـــة هذه الظاهرة التي تكررت في مختلف انحاء الارض ، مذكرا ونذيرا ، الاف المرات .. ولم يجدوا لها في علمهم اي تعليل على الاطلاق .. ثم هم لا يجدون اي حرج في ان يتخففوا من عبء محاولة تفسيرها او جعلها مطلبا انسانيا ممكنا ، بأن يكتفوا باحالتها الى (مستودع الخوارق) ترقد فيه الى الابد بلا انزعاج ولا ازعاج ، فالخوارق لا تكلف الناس الا الانشداه .. والاعجاب احيانا .. ثم تسدل عليها ستائر النسيان .. بعد ان تعفي كل شهودها من ان يلتمسوا اليها سبيلا .. اليست هي اعجوبة ؟ فكيف تكون قابلـــة لفهم او تعميم ؟ .

وتستمر طرقات الغيب علـــى ابواب الذاكرة البشرية المعطلة ، ولا يفتح لها احد .. تناديهم لعلهم يتخلصون من روا... وهمهم ، فاذا العلم ... انابة ، والفطرة ... متجدد ابدا ، واذا الانسان ... عبد ، شاء او أبى ، ولا ... مرآة واداة ، وانما هو ... ما تولى ، ويعطي ما اراد ... منقطع ينادي من مكان بعيد ... منيب يقرب ثم يعطي بغير ...

★ ★

لا عليك ايها الطفل (كيكونغ) ستنتهي صحوتك الرائعة ... تطول عن الناس غربتـ... سيجففون بانفسهم براءتـ... ويحملونك على التأقلم مع ... السحيق الذي اختاروه لانفسهم ولابنائهم : وينزعون عنك ... (الخارقة) وسيماء (الاعجوبة) ويطمسون بلهاثهم صبغة ... وينيبون هذه القطرة من ... المستعادة في طوفان من ... اسبابهم ، لئلا تظل شاهدا ... ودليل ادانة .. وقبل ان ... العاشرة من عمرك سترتد ... العابرة فاذا هي مجرد حلم ... كسبح مستحيل ، لا تذكر ... انك كنت انبوب اختبار ، ... ايدي اولئك الذين اتخذوا ... اعينهم حجابا لبصائرهم ، ... اذانهم غطاء لسمعهم ، ومن ... افئدتهم غشاء على قلوبهم ... وهم بذلك كله فرحون ... أم تتغير الارض غير الارض ... فاذا فطرة الله التي فطر ... عليها تستعاد ، واذا هم ... عدم الى وجود ، ومن ضيق ... سعة ، ومن ظلمات الى ...

(قل : هل يستوي الاعمى والبصير ؟ ام هل تستوي الظلمات والنور ؟ ام جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق ... قل الله خالق كل شيء وهو ... القهار انزل من السماء ماء ... أودية بقدرها ، فاحتمل السيل زبدا رابيا ، ومما يوقدون ... النار ابتغاء حلية او متاع زبد ... كذلك يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء ، واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال .

آفــاق ثقــافيــة

...ليك صرخة

نظم : عيد دعيم — عبلين

...ع اهل الخير والفطنـه بنـادي
مـا بدها سكوت او موقـف حيـادي
...قضيـه هالمهـر أخطر قضيـه
وحنيـت المجتمـع فـي كـل نـادي

●

...قضيـه فتيلهـا نـار وانيـه
بلظاهـا احترقـت بيـوت السعاده
...لحتـى نحلهـا بحكمة ورويـه
وتهمـد نـارهـا وتصبـح رمـاد
ضـروري نعمـل بوحـدة قويـه
وضـروري للعمـل نبنـي قيـاده
قيـاده واعيـه للمسؤوليـه
قيـاده مسلحـة بشـرع ومبـادى

●

...قيـاده تقـول لاهـل الصبيـه
بحضرنـا ، بالمـدن ، وعبـر البـوادي
التجـاره بالبنـت بدعـة رديـه
كأنهـا بضاعـة فـي سـوق المـزاد
(لويـش) الخـز والكنزة الصوفيـه
(ولويش) مـن الذهـب نعمـل قلاده
(لويش) الظلم (للخاطب) يـا خـي
المعاشـو قـروش مـا عندو زيـاده
القضيـه كبـرت وصارت بليـه
...وع كـل الناس فـي واجـب مقـدس
...ت نعلـن ع المهر حـرب الجهـاد

...جـز في العـروض

اعداد وتقديم : محمد احمد جاموس

...زج : له عروض واحد مجزوء
...من القبض وضربات سالم
...وف .
...عروض المجزوء الممنوع من
...ضربـه مثلـه)
...ند صبا قلبي
وهند مثلها يصبي
...يـن مفاعيلـن
مفاعيلـن مفاعيلـن
الضرب المجزوء المحذوف)
...ليس لي منـه
بسوى الحزن الطويل
...يـن مفاعلين
(... مفاعيلن فعـولن
...اربعة اعاريض وخمسـة
...ب
...عروض الاول تام ، لهضربان
...تام مثل عروضه وضـرب
...ع منوع من الطى
...لعروض الثاني مجزوء ، لـه
... مثله مجزوء
...لعروض الثالث مشطور لـه
... مثله والعروض الرابـع
... له ضرب مثله :
...روض التام : الضرب التام)
...ر جنى سباني أم بشر
...شمس ظهر اشرقت لي أم قمر
...علن مستفعلن مستعفلن
...مستفعلن مستفعلن مستفعلن
...ب المقطوع الممنوع من الطى)
...ف اسلو غادة ما حبها
الا قضاء ما له مـردود
...علن مستفعلن مستفعلن
... مستفعلن مستفعلن مستفعل
...روض المجزوء الضرب المجزوء)
...ته روحي فمـا
ادري بـه ما فعـلا
...علـن مفتعلـن
مفتعلـن مفتعلـن
(العروض المشطـور
...رب المشطـور)
...ها المشغوف بالحب التعب
...م انت في تقريب مالا يقتـرب
...فتعلن مستفعلن مستفعلن
...روض المنهوك الضرب المنهوك
...ياض شيب قـد نصـع
...قعتـه فمـا ارتقـع
...متفعلـن متفعلـن

الرمـل

...لرمل له عروضان وسـتة
...وب ، فالعروض الاول محذوف
... فيه الخبن ، له ثلاثة ضروب:
...ب متمم وضرب مقصور جائز
...الخبن وضرب محذوف مثـل
...ضه ، والعروض الثاني مجزوء
...لاثة ضروب ضرب مسبغ وضرب
...زوء مثل عروضه الجائز فيـه
...ن وضرب محذوف جائز فيه
...بن .
(العروض المحذوف الجائز فيه
...ـن لضـرب المتمم)
...ي طرفي وقلبي للهوى
...كيف من طرفي ومن قلبي حذارى
...لاتن فاعلاتن فاعلـن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن
(الضرب المقصور)
...نى الحيداء ردوا فرسي
انما يفعل هذا بالذليـل
...علاتن فاعلاتـن فعلن
فاعلاتن فعلاتـن فاعلات
(الضرب المحذوف)
...ت الخنساء لما جئتها
...ساب بعدي رأس هذا واشتهب
...علاتـن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتـن فاعلاتن فاعلن

(العروض المجزوء الضرب المسبع)
شارن ما تقدر العيـن
تراه من تلاليـه
فاعلاتـن فاعلاتـن
فعلاتـن فاعلاتـان
الضرب المجـزوء
مقفرات دارسـات
مثل ايات الزبـور
فاعلاتـن فاعلاتـن
فاعلاتـن فاعلاتـن
الضرب المجزوء ، المحذوف الجائز
كل يـوم هو فيـه
مستعيذ من غـده
فاعلاتـن فاعلاتن
فاعلاتـن فعلـن

مدينتنا يا أمي .. والنـاس

كلمات : نظير احمد شمالي — عكا

— ٢ —

والناس ، يا ناس ،
يا عيون مطفيه من الامل
يا اقدام شقيانه ضيعت درب السعاده
.. كل الناس اللي حبيناهن يا امي
راجعين بايدين ملطخه بدم
بوجوه صفرا مريضه
واضلاع بارزه من صدور يابسانه
عم بيسعلو ، بيدخنو مهمومين
لينسوا هموم سودا
راجعين من قبور التعب
وفوق التعب موت ومهانه
راجعين يا امي اخر نهار
بثياب زرقا بتنقط عرق

●

يمكن يقدروا في بيوت عتيقه
مليانه عتمه ورطوبه
يحلموا بلقمة خبز
وشي نقطة زيت وملح ،
بالبسمه لاطفال زغار ..
طال البكا يا امي
والموت قويت جناحه
بهالمدينة كبرت جناحه
والناس لازم يحلموا بهالمدينة العتيقة
بالحارات المليانه فقر
وحيطان سودا مليانه اسى
وبيوت ناسها عم بتموت
يا مدينه عشقتك وعشقت ناسك
انت بصدري للابد وانت موالي
ولو شنقوا الشمس ف ساحاتك
للابد حبيبتي انت
للابد رايحه تبقي بجفوني ..

●

فرحتنا يا امي من فرحة الناس
واسانا من أسى مدينتنا
من عيون مطفيه
محرومه من طلة شمس
والشمس يا امي مبيوعه بعلب ممنوعه
والناس ممنوع يحلموا فيها
والقانون لناس وناس
وهي افيون للناس اللي فوق اكتافنا

●

وشبابيك مدينتنا مسكره بقضبان الخوف
والقهر بصدورنا عشش وقويت جناحه
وليل أسود ما الوش آخر
وعتمه يا امي بتكفن هالناس
ما عرفوش السعاده يوم
عم بيسعلو ، بيدخنو مهمومين
لينسوا هموم سودا
وينسوا العتمه في الحارات الغربيه
واحنا يا امي بنحب حارتنا
رايحين نصرخ ع ترابها
ونموت يا امي مثل هالناس
ع تراب حارتنا .. .

من الأدب العالمي :

قصيـدة « أجـاثـا »

للشاعر الفرنسي : بول فاليري

تعريب : جميل ارشيد — الناصرة

« القسم الاول »

بقدر ما افكر ، اجل ! بقدر مـا افكر ، ارى جميع الاشياء المعروفة الكائنة في كياني ، تتجدد دومـا وتصبح مدهشة ، وتظل معروفـة اكثر . فجأة أدركتها بأنـاة : اذعندما تتلاشى .. تتلاشى بيسر . أني اتغير في الظل ، في سرير مأثمة فكرة فقدت بدايتها تتضح لكنها مغلوطة بل محضة ، ومن ثم فارغة او هائلة او قديمة ، بل تصبح حتى لا شيء فترقى الى الشيء غيـر المتوقع حاملة معها عقلي الكامل .

فلما يدرك جسدي أن مجلدات السرير الغامضة السهلة تسنده ، وأن جسدي المهيمن يرقب العتمة من على السرير ويثيرها

اني أثبت ، اتضايق ، وأفقد بحركـة عيني مركزا في فضاء معتم ولا يزوغ شيء في اللوح الاسود وتكون النتيجة أن لماناقريبا منـي قد انبثق .

كل ما بقي من هذا التألق الساطـع الذي خفت سابقا اما على عرى اومخملية منتصف الليل أو العقل ، هذا الجهـد الواهن ، الملتبس ، البطيء . لا أكثر من شيء مناسب يعزز بقية ضئيلة من النهار النير وسط الظل المتوثب ، بل من نهـار ثمة من فكر فيه ويفكر على الاغلب .

هذا اللمعان الرديء يـذوب في خـد كليل زائل ، وسرعانما يبتسم لي وجه أحمق سريع الاستجابة نوى بنفسه في غسق يبتلع البريق .

اني ألمس عمقي ، ويعود كل ابتكار الى سلسلة من الاشكال التي تولد ذاتها فيما اذا كان مادة الانبعاث هنا بعيدا عن كل درجات المقارنة وراء فاصل متعذر تحديده من متابعة الخطوات غير المعروفة أبدا لذلك الكائن الذي خلق للنسيان ، أو كان عودة الشذرات المتفرقة السحرية اليومية التـي جردتها الان مجموعة صور الفجر العادية كل التجــرد .

—*—

أكتب فوق هذا الظل المقالط الصيـغ الباهتة التي أحتاج اليها بخرق ، كمـا لو اكتب بالفوسفور . وعندما أصل الـى النهاية ، عند نقطة بدايتها من جديـد ، يتعين علي دائما ترسم خطواتها مرة اخرى ، لانني بقدر ما أغذيها ، تغط في النوم قبل أن أزمع على تغييرها حقا !

ولكن في ذات مرة أسرعت وضايقتهـا بهجمات متكررة حتى فنائها ، اشمأززت من التهادي وترسم الخطى والتشديد المصنف واعتقت منبعا من الرشاقة المتكاملة فـي صميمي منعشا كل فارق طبيعي لا يكـاد يدرك ، وأبسطت حركة السباحة بعينين بليلتين ونشرت فيض التراخي المرتبقدمين تعومان في الماء المرتفع .. والانسان منتصب على الاغلب في ينبوع البحر المضطرب ، ملتف في قر مهول تنوء عليه الضخامة كلهـا حتى كتفيه ، ومسلوب حتى اذنيه مـن ضجة متقلبة . أما انا فلا زلت ألمس الغياب الغريب للارض وكأنها أرض أفكار عامـة جديدة كل الجدة ، وارتجف مع القصاصات الاخيرة لقوتي .

قواي مشوشة وضعفي ليس ما كـان عليه ، وهذه السهولة المبهمة تقلقنـي ، تكدرني ، وتمتص كل أعمال اطاري .

—*—

الان ، تمنعني أغوار أكثر تجمـدا ، مطمورة في الاعماق ، لكنها ستعلو مـرة أخرى لكي تشربني في حلم . لم يكلفني هذا الامر شيئا ، والكينونة الفارقة في هـذه اللجج عميقة بما يكفي بل هالكة ، لانني أحس بقواها فقط في فترات فاصلة بيـن فترتين من معرفتي لقوتي .

أستجيب الى السكون التام المخيم على بأفعال تضخمت مسوخا حقيقية من التحرك والتغير . فمن عساه يكون ذاك الـذي ينقلب وينشغل في الرقاد بسعادة ؟ أو يلهو ويدور غريبا مجدوع الاصل وبلا أسم ؟ من يسأل ؟ انه نفسه الذي يجيب ويكتب ويمحو سطرا مشابها ، فليس هناك سوى كتابات فوق الماء .

وذات مرة خدعت قواي ، فامتلكتها اكثر من اي وقت .

من عساه يهتم بتاريخي في هذه الساعة التي ليست بساعة ؟؟

اني أحتقره كما أحتقر كتابا لان هذه هي الصدفة التالية :

أن أجرد كل نظام قاتل من الذكرى ، والغي تجربتي وأضيء ما هو غير سديد ، وأهرب حرا في حلم ليلة بحيث لا أعود أحذق حتى جسدي .

كل شيء يبدو محابيا ، وفي هذه الرحابة اوجه روحي نحو الصدفة ، واسلم نفسي الى الوضوح التام بغير وسيلة كالنائم .

—*—

الان ، جميع التحولات مرئية واليقين غير محدود لانه منقسم بشكل غير محدود.

تعرض جميع الافكار العاطفية الجديدة موتا عموميا ..

هالك الارق غير المنقطع الخيط الادراك.

لم اعد أسمع همس العرافة العميقـة التي لا تكل ، المتواصل ، التي تحسب كل جسيم من المستقبل القريب ، وتلخص عناصر الدوام بغموض حتى اخر عنصر معروف ، الاول غير المعروف ، بلا غلط أو نظر الـى الوراء . — نبوؤ دائم التدفق يقـذف في الجديد المقدر من النتيجة الاساسية لكل لحظة طارحا مظهرا من الوضوح فوق مجموع

أيام غير مفروضة باستعدادها الـذي لا يمكن ادراكه حسيا لاجل تقلباتها —

لم أعد أعاني منذ الان تجارب الداخل المحيرة ، وكل شيء يتجاوز كافة ينابيـع الدهشة الجارية على نحو لا يدعو الـى الذهـول .

—*—

تتعانق أكثر الكائنات تفاوتا دون هـذا الاتصال الذي يجعلني شاذا ، ولا يملك الفهم ضحية أو صلابة خاصة تميز بين افكـار خاصـة .

تسلمني هذه النزعة التي تختلف عـن الحلم الى أسرار النوم المرغوب فيها ، النوم الذي لم يكن واهيا أو ضبابيا ، بل تسلمني الى هذا المركب الوحيد حيث تلتهم مخلوقاتي العادية بعضها بعضها غير مبالية ويدخـل شيء غريب : جلبة أو أمواج تطـوي المسافة . وثمة كتلة مهيبة من الطيـن والنيران في عرض البحر الذي يضمحل ما لم انفخ فيه الحياة مرة اخرى ..

—*—

تتسلل نهاية جلبة المدينة الى عالمـي الخاص ، انها اللحظة التي يتوقف فيهـا كل نمو وتتلاشـى الاصداء ناهيك عن أن



جميع التغيرات الاخيرة مقدرة ، ويجرد اقليم خارجي جامح نفسه من الوجود يمتد مـدى السمع الى أعلى الافق ويتدلى مشرفـا على خليج يزداد فساحة ، وينحني مخلوق يزداد دهاء فوق الخواء لكي يصطاد أوهى صوت ، بيد أني أسير من خلاله غورمسافة حيث يتنفس الممكن واطير ! على ألا يقتل أي صوت الرغبة من أجل الصوت الـى حد صوني لغذاء دمي وحيوية لحظتـي الباقية .

—*—

الصمت هادئ منتهى الهدوء ، والليل جبار غاية الجبروت ، يوقظانني على نحـو أعمق فاعمق .. ما أصفى الرغبة الى الغد! والسبيل الذي اسلكه للوصول الى الغد!

اني أحس بسرعة مشكوك فيها تنطلق من جبين الزمن ، ويبلغ الحادث قوته وضعفه وانحلال التجربة وانبعاث الرحلة الى حد من الصفاء والعسر كما هما مزدانان فـي ذهن حي . يعزل الجديد ذاته مقدما بتحايل أبعد عن حدود الادراك من ملاك السماء .. تستطيع أن تعرف نفسك فقط بشكل عكسي وتحمل قوة على ظهرك ، نوعا من الفطنـة وحيث انك تستطيع فقط رؤية السبيـل العكسي نحو الشخص المسافر اليه ، فانك تحلل ما أنتهى وتفعل فقط ما قد تم فعله .

— يتبـع —

بعد الغيم ربيـع وزهـور

بقلم : يوسف كيوان — مجد الكروم —

ليس هناك ما يسمى بالحب !!

مجنون كل من يدعي ذلك !!

انه لنوع من الغش والنفـاق الاجتماعي !!!

ولفظت سيجارته الثامنة انفاسـها الاخيرة ، ليشعل اختها ... ثم ألقـى بجسده المتهالك المتصبب عرقا علـى الكنبه .

اضطجع واخذ يجوب بناظريه ارجـاء الغرفة ، حتى توقف عند محطة المكتبة .. وقرأ «شهر العسل» أنه كتاب المؤلـف «نجيب محفوظ» لقد كان «شهر العسل» أول هدية تصل «لسمير» على الاطلاق ..

لقد أهدته اياه صديقة له لاعجابها به وبتفوقه علميا في نهاية السنة الدراسية الحادية عشرة .....

نهض سمير متثاقلا ساخرا وأمسـك الكتاب بكلتا يديه وصاح ضاحكا «عسل ايه اللي انت جاي تقول عليه ، انت عارف قبل معنى العسل ايه» .... ورمـى به أرضا وعاد يداعب المذياع ليسمـع صوت «حليم» — كما يسميه — «ليغنـي حبك نار ، وأكثر من نار» ... عندهـا ضرب بالمذياع الحائط وصاح «يا اخـي قل لي أن الحب جهنم انه الجحيم ، فما هو الاكثر من النار سوى ذلك» ... لقد كره سمير الموسيقى على اختلاف نغماتها بعد ما كان يطرب للمطربين الهواة .... لقد سئم هذه الحياة وأخذ يتمنى لـو يدركه الموت حالا .

أحس أن الغناء والقصص العاطفية ما كانت بالنسبة له سوى حطب يابس يوضع على نار بدات السنة لهيبها ترتفع تدريجيا ....

زيادة على ذلك كله فقد اخفق سمير في ثلاثة مواضيع دراسية كان قبل سنة قد حقق بها نجاحا باهرا ....

كل هذه الامور جعلت من الدنيا سجن بوجه سمير ، وجعلته يردد قول الشاعر:

تعـب كلهـا الحيـاة
فما عجبت الا من راغب في ازدياد

رغم كل هذا فسمير ما زال يحبهـا ويتمسك بها ، حتى بعد أن تركته في فترة حساسة جدا ... انه على وشك أن ينهي المرحلة الثانوية ، ومن المعروف أن عبور هذه الفترة بنجاح مشروط اولا بالاستقرار الداخلي والذاتي للانسان .

بقي سمير على حاله ، يدخل المدرسة ويخرجها دون اكتراث ... حتى أن جاءه اليوم الموعود ، الذي طالما انتظره ....

فبينما سمير يغـادر المدرسـة واذا «بسناء» تدخلها سائلة عنه ... وتراه .. لتصرخ باعلى صوتها «سمير» يا «حياتي» «يا ما انت واحشني» «يا ترى عامله ايه الغربة فيك» .... وفي وسط مدخـل المدرسة الفسيح يعانقها سمير مـرددا «بعيد عنك حياتي عذاب» ... «أكثر من الفرح ده محلمتش ، أكثر من اللي انا فيه ما اطلبش» .....

أين كنت «يا سناء» هل حصلت علـى شهادة التمريض ، وهل انت ممرضة !!! أحقا ما أسمع وهل انا أصبحت حبيـب الممرضة سناء !! أن ذلك أكثر ممـا توقعت !!

أخذته «سناء» الى مقعد في غابـة المدرسة واخذت تقص عليه أسباب تركها للمدرسة وانتقالها لاخرى قائلة : سمير يا حياة قلبي ، لقد تركت هذه المدرسة ، خوفا من انشغالك بحبنا واهمالـك لواجباتك المدرسية ، وعلى فكرة اليس يقال أن الحب يزداد اكثر حين الفراق ، يبدو أني نسيت أن أوصيك قبل تركـي المدرسة بالاستماع طيلة أيام فراقنـا للمرحومة أم كلثوم حين تغرد قائلة «كل نار تصبح رماد ، الا نار الشوق في يوم عن يوم تزيد» ... والان لقد تأخرنا يـا سمير فهيا بنا ... هيا .. هيا يـا دلوع ...

يلتقـى بالأهـل بعـد ٣٤ عامـاً وتعرفه الوالدة العمياء من رنة صوته

بقلم : فارس خوري

انها قصة ، نعم قصة !! قصة لقاء ، ولقاء من ؟؟ لقاء الاهـــل والوالدة الحبية بعد غيبة دامت ٣٤ عاما ، مليئة بامل اللقاء مـــن جانبه ، وبالدموع والحسرة مـــن جانبهم .. انها قصة السيد ابراهيم عبد الجواد يونس من سكان قرية المكر حاليا وقد كان يعمل بوابـــا رئيسيا لمدرسة القرية الابتدائية ، وقبل عامين احيل على التقاعـــد القانوني بعد بلوغه الخامســـة والستين من العمر .

خمسة وستون عاما قضى نصفها فـــي نعيم بين احضان الاهل والاصدقاء في منشية ابو عمر ـــ بمركز الحسينية الواقع بمحافظة الشرقية لجمهورية مصر العربية ، والنصف الثاني قضاه في كر وفر باحضان هـــذه الحياة القاسية الجبارة التي لا ترحـــم ولا تحن لغريب ولا لقريب .

التقيت به في بيته المتواضع في القريـــة المذكورة بعد عودته من زيارة الاهل في بلاد هبة النيل ، فوجدته بشوشا مبتسما جالسا بين اولاده الستة يداعبهم ويلاطفهم ويسرد عليهم ما جلبه معه من أحاديث السمـــر المصرية ويطرح عليهم بعض النكت التـــي جمعها وملأ بها ذاكرته من ارض الصعيد المصري فكانت نكات تضحك لها الحيطان ، فكم بالحري بني الانسان ؟! ..

طلبت منه ان يتحدث الى صراحـــة ويقص لي عن صراعه مع القدر الجبـــار الذي انتهى بلقاء الاحباء ، وبالعودة الى الحضن الحنون الدافيء ، حضن الوالـــدة الكريمة رمز المحبة والحنان فبدأ قولـــه واصفا لذة السلام وعذوبته داعيا للرئيسين السادات وبيغن بطول العمر على أعظـــم خطوة حققاها سوية ، ثم تابع يقول :

تركت بلدي منشية أبو عمر سنة ١٩٤٦ وكنت اعيش في أسرة متوسطة الحال متعددة الاولاد والبنات ، فاضطررت الى تـــرك مقاعد الدراسة والتوجه للعمل في غيـــط «حقل» والدي فكنت اغادر البيت مع طلوع الشمس ولا أعود اليه الا بعد غيابهـــا ، واستمر بي هذا الوضع حتى بعد زواجي ، فسئمت مرارة الحياة وقسوتها وقررت الهرب والابتعاد عن الغيط ، وطلب الرزق لوحدي في بلاد بعيدة ، فنفذت ما دار في ذهنـــي وتركت البيت سائرا على أقدامي اتنقل من بين مدينة وقرية حتى أوصلتني قدماي الى أرض مدينة اللد ، فعملت باعمال متنوعـــة وسكنت غرفة متواضعة ، وعشت بمـــا اكسبه من أجر متواضع ، وتزوجت بفتاة مجهولة الاصل كانت تسكن المدينة ولـــم يستمر هذا الزواج الا لفترة قصيرة فهجرتها وغادرت مدينة اللد متوجها شرقا وشمالا وكان هذا اثناء قيام دولة اسرائيل ، ومـــا تبع القيام من حوادث وتقلبات ، فقررت البقاء في هذا البلد مع انه عرض علـــي العودة لمصر فرفضت باصرار ، وتابعت سيري شرقا حتى وصلت لقرية عبلين الواقعة قرب مدينة شفا عمرو ، وبها طلبت وعزمت على الاستقرار بعد أن اكتتبت في السجلات الاسرائيلية وحصلت على بطاقة الهوية ، واخذت أعمل في احدى المزارع الخاصـــة بتربية الخنازير ، مع انني كنت أمقت هـــذا الحيوان المحرم ، وهذا مما جعلني افكـــر في ترك هذا العمل وطلب الرزق في قريـــة اخرى ، فجئت المكر وتزوجت بزوجتي الحالية التي انجبت لي ثلاثة صبيان وثلاث بنات ، وكان وما يزال املي ان احقق واوفر لهـــم ما حرمت انا منه وخصوصا نعمة الدراسة ورسالتها المقدسة الشريفة .

لقد عشت طوال هذه السنين وفـــي قلبي بصيص من النور الذي يضيء بشعاع من أمل اللقاء مع الاهل ، فما ان وقعـــت اتفاقية السلام وسمح للمواطنين تبـــادل الزيارات ، حتى وجدت نفسي أندفـــع لاتمام كل ما تطلب من معاملات رسميـــة لزيارة الاهل ، وكنت من أوائل السكـــان في قرية المكر الذين زاروا أرض النيل بالرغم من الوضع المادي المتواضع الذي اعيش فيـــه .

لم أسافر في الطائرة أو السفينة ، بل بالمواصلات الحرة ، وعبرت منطقة الحدود بعد التفتيش المطلوب ، وركبت سيارة أجرة نقلتني حتى القناة ، فعبرتها بالعبـــارة الخصوصية ، وركبت سيارة اخرى متوجها الى حيث الاهل ولا تسل عزيزي القاريء عن مدى سروري ولهفي لمشاهدة الاهل ، وكنت في حيرة بين التصديق أو عدمه . فليس أجمل من العودة الى أرض الوطـــن ومسقط الرأس ومشاهدة الاهل بعد غياب طويـــل .

وبعد جهد ليس بالقليل وصلت المنشية قريتي ، والتي تبعد عن القاهرة سفر ساعة وبعض الدقائق تقريبا ولم اصلهـــا الا والساعة تشير الى الثانية عشرة ليلا ، وبعد سؤال وجواب ، وصلنا الى مساكن ابناء يونس التي شاهدتها مزينة بالاضواء وسعف النخيل وتنطلق من داخل منزل اصوات موسيقى واغنيات صعيدية جعلتني اتذكر ايامي الماضية في بلدي .

وقفت السيارة بجانب البيت ، وسأل سائق السيارة الاجرة عن اصحاب البيت ، فخرج شاب في اتجاهي ودعاني للدخول ، فسألته عن أسمه فتبين لي أنه ابن اخي الاكبر ، فسالت الدمعة من عيني وتلعثم لساني من شدة الارتباك والفرح ، فلاحظ ابن اخي ارتباكي فاحضر لي كوب مـــاء ، فشربت وعاد الى صوابي ، وتمكنت بعون الله من تعريف نفسي امام ابن اخي فظهر عليه الارتباك هو الاخر ، ولم يصـــدق واخبرني أن عمه ابراهيم قد توفي قبل اكثر من ثلاثين عاما وقد اخبرهم بالامر احـــد القادمين من الشرق ، وقرأت الفاتحـــة على روحه . ثم ذكرت اسماء العائلـــة اجمعين ، فلم يعد لديه ادنى شك في صدق قولي ، فحضنني والدموع تجري من عينيه وتوجه مسرعا الى ساحة البيت حيـــث يجتمع افراد العائلة لاحياء ليلة التماليـــل الثانية واخذ يصرخ باعلى صوته وكان قد اصابته نوبة هستيريا ، وما هي اللحظات حيث رايت جيشا من بني البشر يركض في اتجاهي بعضهم يصرخ اخي أخي والبعض ينادي عمي عمي عمي والبعض ابن عمي ، ابن خالي وو .. فانهالت علي القبـــل والمعانقات بالعشرات وأنا أكاد اجـــن من روعة الموقف ، ودخلت المنـــزل وانا بين الخيال والواقع وجلست دون كلام وكانني أخرس أضعت النطق .

وبقيت هكذا فترة من الوقت ثم سالت عن والدي ووالدتي ، فاخبرت أن والدي قد فارق الحياة منذ عشرين عاما فبكيـــت وزادت دموعي بعد أن أخبرت بوفاة اخـــي الكبير ، وكانت فرحتي وعزائي بعد تأكدي بان والدتي ما تزال على قيد الحياة ، مع أن عمرها قارب المئة سنة فالححت عليهم بالطلب باخذي اليها ، فطلبوا مني البقـــاء وانهم سيذهبون لاحضارها ليكون هـــذا اللقاء مفاجأة كبرى لها ، فتوجه اثنـــان من ابناء اخوتي بسيارتهم الى دار اخـــي الاكبر حيث تعيش والدتي مع أرملتـــه واخبراها أن مفاجأة سارة تنتظرها ، وطلبا منها مرافقتهم بالسيارة فلم تعارض ، ومـــا هي الا فترة وجيزة حتى عادت السيـــارة فوجدت نفسي انطلق في اتجاهها وما أن وقفت حركتها حتى فتحت بابها وقذفـــت بنفسي أمامها ، واخذت اقبل يديها واطراف ثوبها دون أن انطق باكثر من كلمة ماما ماما فهالني أن أسمع من فمها جملة ولدي ابراهيم تتردد عدة مرات بالرغم من كونها عميـــاء قد فقدت نعمة البصر منذ خمس سنوات ، وليس باستطاعتي أن أستعيد الشعـــور الغريب الذي انتابني في تلك اللحظة .

دخلت دار الفرح ، دار أخي وأنا أطوق خصر والدتي الضعيفة ، وجلست بقربهـــا على المصطبة الممتدة أمام الدار واستؤنف الغناء والرقص فرقص افراد العائلة ورقص الاقارب والاصحاب الذين حضروا من جميع انحاء القرية ، بعد أن علموا باخبـــار وصولي ، فجاءوا للتهنئة ، فرقصوا وغنوا وزغردت النساء وشهدت ليلة لم أشهدها في حياتي وبقي الحال على ما عليه حتـــى بزوغ الفجر ، وانا لا ازال بين الحقيقـــة والخيال . واستمرت الافراح طوال ثلاث ليال واصبحت الفرحة فرحتين فرحة اللقاء وفرحة الزواج ، وبقيت في الدار أسبوعـــا لا أبرحها من كثرة المهنئين ، خرجت بعدها في جولة بانحاء القرية فلم اتذكر منها الا القليل ، وزرت الغيط والترعة فتحسست انني ولدت من جديد ، ولم انس زيارة القرى المجاورة ، وبعض المدن القريبة مـــن المنشية .

وبقيت على هذه الحال حتى نفاذ مدة الزيارة المسموح بها فغادرتهم وسط دموع الفراق واعدا اياهم بمعاودة الزيارة مـــع الزوجة والاولاد وطالبا منهم رد الزيارة .

وعدت الى بلادي ، الى قريتي ، الـــى زوجتي واولادي وبناتي فشعرت أن قلبي قد انشطر الى شطرين ، ابقيت الاول في بلاد النيل واحمل الثاني في بلاد الميعاد .

ابراهيم يونس الى اليمين برفقة ابن اخيه عبد العزيز وعروسته .

التصوير بالموجات الصوتية

يظهـر الجنـين وهو يتحـرك في الرحم

فحص الجنين وهو في الرحم اصبح يجري الان بطريقة الموجات الصوتية فوق السمعية اي ذات الذبذبات العالية ، التي لا تسمعها الاذن البشرية . وحلت هذه الطريقـــة محل التصوير بالاشعة السينية التي كانت معتمدة في الماضي للكشف عن حالة الجنين الى أن اكتشف العلماء أن الاجنة المعرضة للاشعة السينية يمكن ، في نسبة ضئيلة من الحالات ، أن تسبب السرطان للمواليـــد بعد سنوات قليلة من ولادتهم .

وبالنظر الى احتمال هذا الخطر فـــان النساء الحوامل لا يصورن الان بالاشعـــة السينية الا في الحالات الطارئة الخطيرة . وعلى اي حال فان التصوير بالاشعـــة السينية لا يكشف عن الجنين في الرحـــم الا بعد أن تكون عظامه قد تكونت تكونـــا تاما في حين أن التصوير بالموجات فـــوق السمعية يظهر الجنين في الاسابيع الاولى من نموه في الرحم ودون تعريضه لاي خطر حسب الاعتقاد الطبي السائد . والطريقة الصوتية تقوم على تمرير ذبذبات عاليـــة عبر جسم المرأة الحامل . وتصدر هـــذه الذبذبات من بلورة خاصة تعمل بالكهرباء والنبضات الصوتية المصوبة نحو الجنين في الرحم ، أو أي عضو من الاعضـــاء الباطنية في الجسم ، يرتد صداها مـــن الانسجة والسائل والعظم وكل منها يعكس الموجات الصوتية فوق السمعية بمقـــدار مختلف بحيث تتميز الواحدة عن الاخـــرى .

وبواسطة جهاز الكتروني تتحول تلـــك الارتدادات الصوتية الى صورة للجنين تظهر على الشاشة التلفزيونية المتصلـــة بالجهاز . ولكن الصور التي تلتقـــط بالموجات الصوتية هي صور ساكنة غيـــر متحركة ولذلك لم يتيسر الحصول بعدمـــا طور احد اساتذة جامعة غلاسكو باسكتلنده البروفسور ايان دونالد ، تقنية جديـــدة للتصوير بالموجات الصوتية تيسر مشاهدة الجنين وهو يتحرك بعد ثمانية اسابيع مـــن الحمل أي عندما يبلغ طوله بضعـــة مللميترات فقط . وتقوم هذه التقنية علـــى استعمال عدة بلورات لاصدار الذبذبـــات مع جهاز كومبيوتر لاستيعاب معطيـــات الارتدادات الصوتية ومعالجتها وتحويلهـــا الى صور متحركة تظهر على شاشة التلفزيون . ويمكن تسجيل هذه الصور ايضا على شريط فيديو للاحتفاظ بها كسجل متحرك لنمو الجنين .

وفي الصور التي التقطها البروفسور دونالد في تجاربه أمكن مشاهدة الجنين في الاسبوع الثامن وقلبه ينبض ، وفي الاسبوع العاشر وهو يقفز ويسرح في الرحم وذلك قبل وقت طويل من شعور الحامل بشعور ذلك عادة . ويرى في تلك الصور ايضا وهو يدير رأسه ويمد ذراعيه نحو وجهه محاولا تقريب ابهامه من فمه . وفي الاسبوع الثاني عشر يبدأ فعلا بوضع الابهام في فمه ويظهر كانه يرضع . ويقول البروفسور دونالد انه بدراسة الصور المتحركة للجنين في هذه المرحلة المبكرة من النمو يمكن معرفة ما اذا كان في حالة صحية سليمة أو مصاب بعلة ما أو عيب وراثي .

هـــل تعلـم ؟

● ان اكبر استاد رياضي في العالم هو (استاد ستراهوف) في مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا اذ يتسع لحوالي ربع مليون ... الا ان أضخم استاد كرة ... العالم فهو استاد (البرازيل) ... وسعته اكثر من ١٥٠ الف ... أما اكبر استاد جامعي في ... فهو الاستاذ الرياضي التابع لجامعة ميشيغان الامريكية في مدينة ال اربر وسعته ١٠١ ... ناظر ..

أول فيلم من اخراج امرأة صينية

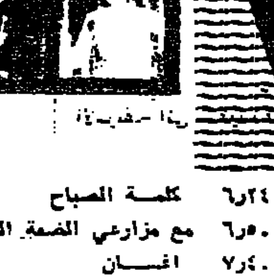
يحيي ذكرى الجهود ... التي قامت بها اعداد كبيرة ... النساء اللاتي توفين في ... وساهمن في تحرير المرأة .

ومن المقرر أن يعرض ... الفيلم في بريطانيا وامريكا و... شرق أسيا .









التلفزيون الاسرائيلي

برامج الاطفـــال

٣,٠٠ «هايدي ابنة الجبال» ـــ الحلقة السابعة . مربية «كلارا» تسمع بان هايدي لا تعرف القراءة والكتابة فتغضب . عندما تختفي عمة هايدي وتبقى هايدي وحدها في المنزل الغريب . المسلســـل بالالـــوان .

٣,٢٥ اهلا بمقدم السبت ـــ

البرامج العربيـــة

٥,٣٠ موجز الانباء

٥,٣٢ كرتون يعقبه الفيلم العربـــي «حب احلى من الحـــب» ـــ ويستند الفيلم الى قصة فيلـــم «انغام الموسيقى» . اب أرمـــل ومربية حسناء وحب يجمع بيـــن قلبين . الممثلون : محمود ياسين في دور الاب الارمل ، ونجلاء فتحي في دور المربية الحسناء .

٧,٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨,٠٠ مقدم السبت ـــ برنامج دينـــي

٨,١٥ شريط الانباء بالعبرية

٩,١٥ الفيلم السينمائي «الرجاء عـــدم الازعاج» ـــ راجع زاوية اخترت لـــك .

١٠,٥٥ «أوروبا تغني» ـــ الجزء الثاني من الاستعراض الغنائـــي الذي جرى في اسكندنافيا مؤخـــرا باشتراك المغنين والمغنيات الذين فازوا بالمرتبة الاولى في مسابقات غناء «الايروفزيون» خلال ٢٦ سنة

١١,٥٥ قول ماثور

١١,٥٦ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

السبت ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨١

البرامج العربيـــة

٦,٠٠ موجز الانباء .

٦,٠٢ « الصديق المنقذ» ـــ في حلقة بعنوان «قصة حب» ـــ شاب وفتاة يهربان ليتزوجـــا ، الاهل يحاولون الفصل بينهما لكن الكلب بطل المسلسل يمد يـــد المساعدة ..

٦,٣٠ فيلم وثائقي محلي عن الطاقـــة الشمسية واستغلالها في البلاد .

٧,٠٠ برنامج غنائي غربي

٧,٣٠ نشرة الانباء المصورة

البرامج العامـــة

٨,٠٠ عند انتهاء السبت ـــ برنامـــج ديني ـــ غنائي .

٨,٣٠ نظرة على الانباء ـــ نشرة الانباء المصورة بالعبرية

٩,٠٠ نظرة على الرياضة

١٠,٠٠ دالاس ـــ في حلقة بعنوان قضية كريستين .

١٠,٥٠ «الكوينسي» ـــ في حلقة بعنوان «تسبب الوفاة»

١١,٤٠ قول ماثور

١١,٤١ نشرة الانباء الاخيرة بالعبرية

التلفزيون التعليمي

٩,٠٠ برامج منوعة للاطفال على مدى ساعتين ونصف ، بمناسبة الاجازة المدرسية وعيد المظلة .

البرنامج الاول

نشرة اخبارية كل ساعتين من الثامنة صباحا

٦,١٠ ساعة موسيقية

٧,١٠ صباح موسيقي

١١,٠٥ قلبي في الشرق

١١,٣٠ علم للجميع

١٢,٠٥ موسيقى الظهر

١٣,٠٠ موسيقى كلاسيكية خفيفة

١٤,١٠ برنامج للاطفال

١٧,٠٠ ملحق ادبي

٢٠,٠٥ كونسرت الجمعة

السبت ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨١

٨,٠٥ موسيقى الصباح

٩,٠٠ عالم العلم

١٠,١٠ كونسرت السبت

١٢,٠٥ تمثيلية

١٣,٠٠ من المسرح والسينما

١٤,١٠ برنامج للاطفال

٢٠,٠٥ من قاعاتنا الموسيقية

البرنامج الثاني

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة

٦,١٠ رياضة الصباح

٦,٢٠ اخبار للمزارعين

٧,٠٠ هذا الصباح ـــ شريط انباء

٨,١٠ كل الالوان ـــ برنامج منوعات

١٢,٠٠ منتصف النهار ـــ شريط انباء

١٤,١٠ اسبوع لسان

١٦,١٠ مع الناس

١٧,٠٥ شريط انباء خارجي

٢١,٠٥ اغان شرقية

٢٢,٠٥ بين الجمعة والسبت

السبت ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨١

٨,٠٥ كل شيء في متناول اليد

٩,٠٥ ابتسم

١٠,٠٥ شريط الاسبوع

١١,٠٥ نادي الاغاني

١٣,٠٥ كـل الالوان

اخترت لك

□ الفيلم الامريكي « الرجاء عدم الازعـــاج» ..
□ التلفزيون الاسرائيلي ....
□ التاسـعة والربع ...

* فيلم كوميدي مرح ، بطولة دوريس داي درود تايلور .
* تدور حوادث الفيلم حول مديـــر للمبيعات بشركة أمريكية يرسل الـــى لندن ويجد صعوبة هو وزوجته ، في التكيف للاوضاع بالعاصمة البريطانية .
* الزوجة «دوريس داي» تشك في أن زوجها يخونها ، وتسمح لنفسها بالتمادي في علاقة غرامية مع صاحب متجر للاثـــار القديمـــة ...
* الفيلم بالالوان ومترجم للعربية .

نجـــلاء فتحـــي
بطلة فيلم «حب احلى من الحب» التلفزيون الاسرائيلي الخامســـة والنصف وبضع دقائـــق

البرنامج الثالث

نشرة اخبارية كل ساعة كاملة من السابعة صباحا

١٤,١٠ لتتكلم الانغام

١٥,٠٥ مجلة الرياضة

١٨,٠٤ الموضوع قيد البحث

١٨,٣٠ من المدرج الرياضي

١٩,٠٥ مفترق الشرق الاوسط

٢١,٠٥ شريط الاسبوع

٢٢,٠٥ من وراء العناوين

٦,١٠ الحـــان الصبـــاح

٩,٠٥ حساب جار

١٢,٠٥ ثلاثين درجة في الظل

١٥,٠٥ قبيل المساء

١٧,٠٥ اغـــان

٢٢,٠٥ نزهة ليلية

السبت ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨١

٧,٠٥ انغام نحب ذكرها

٨,٠٥ الـــوان

١٢,٠٥ اغان ساخنة

١٥,٠٥ اغان عبرية

٢٢,٠٥ نزهة ليلية

٢٣,٠٥ موسيقى الرقص

راديـــو

صوت اسرائيل بالعربية

الاخبار ـــ ٦,٣٠ ـــ ٧,٣٠ ـــ ٩,٣٠
١١,٣٠ ـــ ١٣,٣٠ ـــ ١٥,٣٠ ـــ ١٧,٣٠
١٩,٣٠ ـــ ٢٠,٣٠ ـــ ٢٢,٣٠ ـــ ٢٤,٠٠

٦,٠٠ القرآن الكريم ـــ وحديث نبوي

٦,١٥ الثلاثي المرح ـــ جوزيف صقر

٦,٢٤ كلمة الصباح

٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧,٤٥ جولة في صحف الصباح

٨,٠٠ برنامج استوديو رقم (١)

٩,٤٠ حليم الرومـــي

٩,٥٥ وقفة مع اللغـــة

١٠,٠٠ مجلة الاسرة

١٠,٣٠ برنامج سلاما وتحيـــة

١٠,٤٥ مع الفرق الغنائية :

(أ.ظ) نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصـــلاة

١٢,٣٠ اغـــان منوعـــة

١٢,٤٥ من ملفات القضاء

١٣,٢٤ ملاحظة

١٣,٤٠ نشرة شؤون المواصلات

١٥,٠٠ طبيب وراء الميكرفون

١٥,٤٥ نشرة محلية

١٥,٥٥ وقفة مع اللغة

١٦,٠٠ مجلة الموسيقى

١٦,٣٠ نافذة على الادب العبري الحديث

١٦,٥٠ مجموعة الاذاعة ـــ سمير ياسين

١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهـــم

١٧,١٥ علم الصحافة

١٧,٣٠ برنامج مع احداث الاسبوع

١٨,٣٠ ومرت الايام ـــ أم كلثوم

١٩,٤٥ كلمة اليوم

٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢,٠٠ تعلم العبرية

٢٢,٤٥ حديث ـــ يعقوب خزمة

٢٢,٥٥ قم يا مغني ـــ ابراهيم عزام

٢٣,٠٠ من المقامات العراقية

٢٣,٣٠ مطربة السهرة ـــ فيروز :

السبت ١٧ـــ١٠ـــ١٩٨١

٦,٠٠ القرآن الكريم ـــ وحديث نبوي

٦,١٥ يا نور جديد ـــ محمد فوزي
يكتب اسمك يا حبيبي ـــ فيروز

٦,٢٤ كلمـــة الصباح

٦,٥٠ مع مزارعي الضفة الغربية

٧,٤٠ اغـــان

٨,٠٠ استوديو رقم (١)

٩,٤٠ عبد الحليم حافظ
ـــ سلوى قطريب
ـــ محمد حسين
ـــ نجاة الصغيرة

١٠,١٥ برنامج مع العاملين

١١,٠٠ ناوي أبعد عنه ـــ ملحم بركات
كرم الهوى ـــ نازك

١١,١٥ برنامج سلاما وتحية

١١,٤٠ من اغاني أم كلثوم ومحمد عبد الوهـــاب :

١٢,٣٠ موكب الاغاني الغربية

١٢,٢٤ ملاحظـــة

١٣,٤٥ نشرة الطب والعلم والتكنولوجيا

١٥,٠٠ مع الصحافة العربية

١٥,١٥ ملاعب واهداف

١٥,٤٥ نشرة الضفة والقطاع

١٥,٤٥ ملاعب واهداف

١٧,١٠ رسائل المستمعين العرب الـــى ذويهم

١٧,٤٥ ملاعب واهداف

١٨,٠٠ مع فناني الاذاعة

١٨,٣٠ يا مسهرني ـــ ام كلثوم

١٩,٠٠ ملاعب واهداف

١٩,٤٥ كلمـــة اليـــوم

٢١,٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون

٢٢,٠٠ زاوية من صندوق البريد

٢٢,١٥ مع صوت رياض السنباطي :

٢٢,٤٥ حديث ـــ يعقوب خزمة

٢٢,٥٥ يا روحي انا ـــ شادية

٢٣,٠٠ من الغناء العراقي

٢٣,٣٠ مطرب السهرة ـــ فريد الاطرش :





لو تسمعني لاخر مرة
يا حبيبي طال غيابك
دايما معـــاك
اعمل ايه علشان انساك

…ائـــد الفكـــر

بقلم : نير شوحيط

ـ الحلقة الثانية ـ

…نت تحب الحياة لاجلـه فلا تستعظم المـوت بسببه»
الاسكندر الاكبر

…كندر المقدوني وكان القـدر … الكبائر . فقد ورث عن ابيه … الذهن وتوقد الذكاء . وسرعة …رة الفائقة لفض الامور وادارة … وعن والدته ورث مزاجها … اطفها الجياشة وخيالها … امتزجت مزايا الاب بخصال … بشخصية عبقري لا حدود …وحه . تروي الاساطير …ام الاسكندر اولمبياس حلمت …نها انها ستلد أسدا . وتروي …ا ولد الاسكندر جاء نحل من …ن والقى عسلا في فمه (عن …ظاهرة ومعناها تروي الاساطير … حين كان طفلا جاءه نحل وهو … نومه فاستقر على شفتيه ، … بان هذا الطفل سيوهب حلاوة … في كلامه وبلاغته) .

…ر الاسكندر لم يشبه والديه …ن له شعر أسد وصوت مخيف …د ، وعيناه كبيرتان واحدة …خرى خضراء .

… اقترن فيها الخيال بالواقع …كندر الى اعمال خارقة … تفوق طاقة البشر بحثا عن …لهة والسلطان . حلم ذات ليلة … ثالثة ، وفسر هذا الحلم بان …فوق مقدرة البشر . بهذا …عد الاسكندر عن اطار الحياة …المقدونية المألوفة ، واندفع لبناء …لي واحد يضم الشرق والغرب …لثقافة اليونانية .

* ★ *

…البروفيسور يوسف دان — من … العبرية — في كتابه «عجائب … » أن احد ملوك مصر واسمه … كان فلكيا وساحرا عظيما ، فمسخ … تمساح كبير فذهب الى ملكة …وجة فيليبوس وأعاد نفسه الى …ل فاجتمع بها وقال لها انها ستلد …دا يكون في المستقبل بطلا صنديدا … بحدود مملكته حتى الشرق . وقد شاهد الملك فيليبوس أن الاله امون قد اجتمع بامرأته .

وهذه اسطورة اخرى مما رواه البروفيسور دان : حدث للملك فيليبوس ان كان جالسا على عرشه فاذا بعصفور يسقط على حضنه ، ومن حضنه سقط على الارض فتحطم ثم انقلب الى ثعبان صغير فهرب ثم مات . فخاف الملك وسأل سحرته عن معنى ما راه ، فقالوا له : ان هذا أمر الالهة ، فسوف يولد له ابن وسيحتل جميع الممالك ، ولكنه لا يعود الى المدينة التي خرج منها (لقي الاسكندر حتفه في بابل ، ويعتقد أن بلدة الاسكندرية في الفرات الاوسط غربي بغداد تشير الى ذلك).

طلب فيليب والد الاسكندر من فيلسوف الجيل ارسطو طاليس أن يكون مهذب ابنه فكتب له : من فيليب الى ارسطو ، سلام عليك . اخبرك ان قد ولد لي غلام ، فاشكر الالهة على ان اوجدوه في زمان ارسطو اكثر مما اشكرهم على أن منحونيه.

وقد بدأ الاسكندر دراسته عند ارسطو وهو ابن الثالثة عشر فابدى ذكاءا وكان مخلصا كل الاخلاص لاستاذه الكبير .

روى الشهرستاني : قيل للاسكندر : انك تعظم مؤدبك أكثر من تعظيمك والدك . قال : لان أبي كان سبب حياتي الفانية ، ومؤدبي كان سبب حياتي الباقية .

كتب ارسطوطاليس ينصح الاسكندر : اجمع في سياستك بين بدار لا حدة فيه ، وريث لا غفلة معه ، وامزج كل شيء بشكله حتى تزداد قوة وعزة عن ضده فيتميز لك بصورته . وصن وعدك من الخلف فانه شين ، وشب وعيدك بالعفو فانه زين ، وكن عبدا للحق فان عبد الحق حر ، وليكن وكدك الاحسان الى جميع الخلق ، ومن الاحسان وضع الاساءة في موضعها ، واظهر لاهلك انك منهم ولاصحابك انك بهم ولرعيتك انك لهم ....

وقد تلقى الاسكندر من معلمه الكبير ارسطو ذلك الشعور بالتسامي لامته وحثه على بث الثقافة اليونانية في الشعوب الاسيوية المتأخرة (حتى ان اليونانيين اطلقوا على شعوب اسيا وكذلك شمال افريقيا البرابرة) ولكن الاية انقلبت حين عاد الاسكندر الاكبر من فتوحاته في اسيا وهو يرتدي بزة شرقية ويتسلك وكأنه ملك اسيوي ، وذلك لإعجابه بحضارة الشرق فاصبح المؤثر متاثرا والمبشر مقلدا . ومع ذلك فيفضل الاسكندر تغلغلت الثقافة الاغريقية الى شعوب … والفنون والعلوم والاديان .

* ★ *

لم يكن الاسكندر اندفاعيا عاطفيا دون قرار او تفكير كانت له نزاهة فكرية تدفعه الى الاعتراف باخطائه والتعبير عن ندمه لانه كان مؤمنا بفلسفة منظمة ولكنها غير متكاملة . والدليل على ذلك رغبته الاكيدة لتلقي العلم والمعرفة حتى من عبيده واسراه وكتبه العديدة التي روت الاساطير بأن من الممكن جمع مكتبة كاملة منها .

من اشهر المراسلات الفكرية التي خلدها لنا التاريخ ذلك الخطاب الذي ارسله الى استاذه الحكيم ارسطو يستشيره فيما يفعله بابناء ملوك الفرس بعد ان قتل اباءهم وتغلب على بلادهم ، والرسالة تبتدىء بالكلمات التالية : اما بعد فان الافلاك الدائرة والعلل السماوية وان كانت اسعدتنا بالامور التي أصبح الناس لنا بها دائنين فانا مضطرون الى حكمتك غير جاحدين لفضلك والاجتباء (اي الاختيار) لرأيك . لما بلونا من اجلاء (اعطاء) ذلك علينا وذقنا من جنى منفعته ....

وفي نهاية الرسالة يتساءل : ..... فرأينا ان لا نعجل ببادرة الرأي في قتلهم ، دون الاستظهار بمشورتك فيهم ، فارفع الينا رأيك في ما استشرناك فيه صحته عندك ، وتقليبك اياه بجلي نظرك .

اما استاذه ارسطو فيرد عليه بجواب بين وجيه قال فيه : ان لكل تربة قسما من كل فضيلة ، وان لفارس قسمها من النجدة والقوة ، وانك ان تقتل اشرافهم تخلف الوضعاء منهم على اعقابهم وتورث سفلتهم ... ولم تبل الملوك قط ببلاء هو اعظم عليهم من غلبة السفلة وذل الوجوه ، واحذر الحذر كله من أن تمكن تلك الطبقة من الغلبة .. الخ .

وهنالك حكاية اخرى يشير فيها ارسطو بحكمته ورويته وحيلته بما انقذ اهل مدينة من الهلاك .

ـ يتبع ـ

فازت بالثانوية وهي في التاسعة من عمرها

زوث لورنس التي لم تتجاوز التاسعة من العمر اصغر فتاة تتقدم لامتحان الشهادة الثانوية وتنجح في الرياضيات وقد استحقت جائزة وهي عبارة عن جهاز كمبيوتر ثمنه ٧٠٠ جنيه .

ومثل هذه الفتاة لا تلهو بالدمى ولعب الاطفال وقصصهم ولا تشاهد برامج الاطفال في التلفزيون ولكنها تعمل جاهدة للتقدم لامتحان الشهادة الثانوية على مستوى اعلى .

وقالت روث التي تتلقى دروسها في المنزل على يدي والدها الذي كان مدرسا للرياضيات «ان الكمبيوتر الذي قدم لي رائع وسأستعمله في المشاكل العملية» واضافت قائلة «انني لم اتلق دمية منذ ان كنت طفلة .

…الكعب الشيطاني» ؟

…لكعب عبارة عن لعبة …على شكل صندوق صغير …وجه لكل منها لون خاص …وجه من وجوهه ثلاثة …ن المكعبات الصغيرة …ل صف منها من ثلاثة … . وعليه فان كل وجه فيه … مكعبات من لون خاص . … تحريك المكعبات الصغيرة … عموديا وتكوين اشكال يفوق … توقعات اي انسان الى حد … يعجز عن قراءته . فهو …ن عشرين رقما … (٤٣٢٥٢٠٠٣٢٧٤٤٨٩٨٥ …) … اللعبة في نظر البعض …شيطاني») وفي نظر البعض …مكعب سحري») وفي نظر …مكعب الرعب») . وسر …صاف كما قال احدهم يكمن … الصندوق (يمكن أن يكون … وعدوا للنوم ، وقد يسبب …ة والجنون لمن يتولع به ، … المرء عن عمله ، والاب عن … واولاده ، والمحب عن …») .

…ث ان اشترت هذا الصندوق … غريبة واهدته لزوجها في …لاده . لكنها لم تلبث ان ندمت …الندم . قالت : «ان زوجي لا …معي الان الا نادرا ، وحتى … بيتنا زائرون فانه ينزوي …ى الغرف مع الصندوق . … ياوي الى فراشه يكون …ن اللعب بالمربعات قد … بالانهاك الشديد .» وممن … به السيدة كاتلين اولزنشو …دينة مانشستر بانجلترا ، … من كثرة طرقها للمكعبات …صابعها .

…رع هذا المكعب استاذ …ي الهندسة المعمارية اسمه …ك . وقد اخترعه في عام …لا ليكون وسيلة للتسلية ، … وسيلة تساعد الطلبة في فهم …ء ذات الابعاد الثلاثة . لكن …ن ما تولت صنعه احدى …ات الهنغارية فانتشر بسرعة … . وحصلت شركة ايديال …كية للالعاب على امتياز … خارج هنغاريا . وبلغ ما … منه خلال العام الماضي … ٥ر٤ مليون مكعب ، سعر …د منها بين ستة وعشرة …ات .

…قال بان هناك واحدا يعرف … اسرار هذا المكعب اكثر مما … عنه صاحبه وهو الاستاذ …كي سنجماستر الذي الف … عنه اعيد طبعه خمس مرات .

د. محمود زايد

تأملات في الحياة والناس !!

بقلم : جميل دحلان

نعم ! كم هو جميل ومفيد أن يسرق المرء لحظات من الزمن يخلو فيها مع كلمة جميلة تنبعث من خلال حروفها معان سامية .. أو مع موقف من المواقف التي تحتاج الى النظر والاطالة فيه .. أو مع عبرة يجدر التمعن فيها طويلا .. أو خلوة ينفرد فيها مع الليل الى خالقه في رهبة وخشوع !!

حتى الحب لا تستحقه !!

كان يحبها .. وكان كلما وقع بصره عليها يرقص قلبه طربا وفرحا .. وجاءني يسألني رأيي .. فحكى الي قصته .. وبعد أن وقفت على جميع تفاصيلها وتأكدت من موقف معين فيها يهمني أكثر من غيره قلت له :

اسمع يا صديقي .. الحب من طرف واحد جريمة .. جريمة نكراء .. وانت الوحيد ضحية هذه الجريمة !!

أن الحب من أجمل نعم السماء .. وليس من العدالة بمكان أن تضعه في فتاة لا تستحقه .. والحب نعمة الهية يجب أن لا تطرح للكلاب .. فالحب كرامة .. الحب شهامة .. الحب مروءة .. الحب عزة وابـاء .. والا فالشقاء !!

اني والحق أقول لك ، لا احب لك الذلة في الحب ولا المذلة . ولا أرضى لك ان تستجدي الحب منها .. كما ولا أريد لك العذاب في الحب وان كانت حلاوة الحب في العذاب من أجل من تحب ومن اجل من تحبك ...

انها لا تحبك فهي لذا لا تستحق الحب منك انها تتسلى بك وفي هذا تكمن الخطورة .. وحين اقول لك حتى الحب لا تستحقه منك .. أتدري لماذا يا صديقي ؟

حسن ! الحب يا صديقي في يومنا هذا ليس بالحب الذي يسمو بنا الى أعلى مقام .. وليس بالحب الذي يرفع من شأننا وكياننا .. وليس بالحب الذي تفيض من خلاله انوار المحبة الخالصة والروحانية الطاهرة .. وليس الحب حب عطاء وفداء و .. !!

الحب يا صديقي في يومنا هذا حب رخيص حب شهواني .. حب «يختي ما احلى عينيه» .. حب «اختي ما أحلى حواجبه..» حب «مال في الجيبة وسيارة» .. حب لذات ، ومنكرات .. حب لا اخلاقية ولا مبالاة .. حب تسلية ولهو وعبث .. حب بعيد جدا عن كل دين وشرف وانسانية !!

أفترضي يا صديقي لي أن استجدي لك الحب منها ؟

فرد علي صديقي وقال : لا !! وانصرف شاكـرا !!



«وفقعت» في رأس الجار المسكين وقال في نفسه : صحيح .. «المال يعمي» .. صحيح .. «ياما مال فرق حتى بين الاخوة!» صحيح .. محنا كنا جيران واحباب ويا ما حلانا .. شو هاللي صار .. أي هو الواحد لما يقتني ينسى ...؟

«قطع المال وصحابه» .. صحيح صاحب المال تعبان .. «يا خسارة» !! «المهنـ…

.المال الملعون !!» .. «أي هو عمره واحد بصير غني ويظل انسان ؟» صحيح ... وكما قال السيد المسيح عليه السلام : دخول جمل من ثقب ابرة اسهل من دخول غني ملكوت السموات !!!

سائق التكسي .. والشرطة

كنت أقف عند حافة الشارع انتظر سيارة تكسي للاجرة علها تعبر لانتقل بها الى مكان ما .. وما هي الا لحظات حتى عبرت سيارة تكسي للاجرة .. فرفعت ذراعي وأومأت اليها أن تقف .. ولما وقفت الى جانبي .

قلت للسائق : الى ... ممكن ؟؟

فقال السائق : تفضل !

قلت بعد أن أعتليت السيارة : كم الاجرة الى ... هناك ؟

فاخرج السائق لائحة الاسعار واخذ «يقلب ويشقلب» ثم قال : ٩٥ شيكلا .

قلت : حسنا ! هاك الاجرة واعطني من فضلك وصلا بقيمة المبلغ .

فتسلم السائق المبلغ المطلوب وناولني الوصل الذي طلبته .

وبعد ان انطلقت السيارة وقطعت مسافة كان فيها قد اقترب من مركز للشرطة قلت للسائق :

«من فضلك ... ميل على شمالك الى مركز الشرطة !» وموهت عليه غرضي .. فقد كنت اعرف جيدا أن اجرة التكسي الخصوصي من هنا .. الى هناك ٦٨ شيكلا .

وعند مدخل مركز الشرطة .. رجوت شرطيا أن يتقدم الى وانا داخل السيارة .. ولما تقدم الى قال : نعم !

قلت : تفضل !

قال : ما هذا ؟

قلت : وصلا غير قانوني !

وكان ما كان .. وحاول السائق ما استطاع ليخرج من هذا المأزق فقلت له : صدقني .. قرش الحلال احسن من مليون قرش حرام ...

واسترجعت المبلغ الذي نقدته للسائق وطلبت الى الشرطي اخلاء سبيله ... فرفض !! وانصرفت غير نادم !!

ابيات من الشعـر !

يقول أبو تمام :

اذا جاريت في خلق دنيئا — فانت ومن تجاريه سواء

رأيت الحر يجتنب المخازي — ويحميه عن الغدر الوفاء

وما من شدة الا سيأتي — لها من بعد شدتها رخاء

لقد جربت هذا الدهر حتى — أفادتني التجارب والعناء

يعيش المرء ما استحيا بخير — ويبقى العود ما بقي اللحاء

فلا والله ما في العيش خير — ولا الدنيا اذا ذهب الحياء

كلمات كبيـرة

قال الله تعالى في كتابه العزيز :

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون .

● شر الناس من يرضى بهدم دينه لبناء دنياه .

● خير حلية للشباب كبح النفس عند جموحها .

● شراء النفوس بالاحسان خير من بيعها بالعدوان .

● أن خوض المرء في ما لا يعنيه وفراره من الحق .. من أسباب عثاره ..

كلاهما يخالف القانون

كانت تجلس أمامي في سيارة الباص .. وكان المسافر الشاب الذي يجلس أمامها وخلف مقعد السائق ينفث دخان سيجارته بشكل يبعث على التقزز والمضايقة ... فطلبت السيدة المسافرة من الشاب وبكل أدب أن يطفىء سيجارته .. فالتفت الشاب اليها وعيناه محملقتان : ولماذا لا تقولين للسائق — وكان هو الاخر يدخن — لان يطفىء سيجارته ؟ ايحق له أن يدخن ولا حق لي ؟

فقالت : ليس هذا هو المهم .. المهم أن كليكما يخالف القانون .

فصاح الشاب في وجهها : قانون ؟؟ لن اطفىء سيجارتي حتى يطفىء السائق سيجارته .

حقا وقاحة ما بعدها وقاحة .. وقاحة مسحت عن وجه الشاب — وما أكثر امثاله — كل ذرة من ذوق وخلق وأدب !!

حسن الحضـارة

كنت في أحد مكاتب الصحف المحلية .. وطاب لاحدهم أن نتناول معا ما تيسر له من طعام ما قبل الغداء .. فدخل علينا احد العاملين في الصحيفة يحمل باحدى يديه «حبة بندورة» وبالاخرى «حبة خيار» .. وراح يقول لي :

«شايف يا أستاذ جميل .. يا سلام حبة البندورة البلدي وحبة الخيار ريحتهم بتغني عن اكلهم .. مش زي ما عندكم جوه كل اشي على المي وعلى ..

فقلت على الفور :

حسن الحضارة مجلوب بتطرية

وفي البداوة حسن غير مجلوب !

حقا شتان ما بين «البعل والسقي» حتى ولو كان السقي على أحدث الاساليب والطـرق !!

الجار .. والمـال

يقولون : «الجار ولو جار !! ويقولون: عليك بالجار قبل الدار !! ويقولون .. ويقولون .. وقد أوصى النبي العربي «صلعم» الى سابع جار .. فكم بالحري باول جـار ؟

كان يعيش مع جاره على أحسن ما تكون «الجيرة الحسنة» .. ولم يسمع عنهما غير «كل كلمة خير» .. وسيرتهما «مسك بين الناس» !!

وشاء القدر أن يلعب دوره .. ولكل دور من أدوار القدر غاية .. وفي كل دور حكمة . .

«وضرب الحظ مع جاره» .. وربح مبلغا كبيرا من المال لم يكن يحلم به ..

ودخل المال .. المال الملعون .. بين الجارين ...

ـ صباح الخير يا جارنا !

فيدير «اخينا» وجهه وكأنه لم يسمع تحية جاره ..

ـ صباح الخير يا جارنا ! خير .. ما تطلع تشرب القهوة ؟

فيلتفت «اخينا» ثم يعود فينظر اليه «وخياشيمه» شامخة وصدره منفوخ ويقول وكأنه لا يقول : مش فاضي !

وكان حديث .. وللسعادة حقها .. وللجيرة حقها .. وللعشرة حقها ..

وتنقطع عادة شرب القهوة .. والجيران اهل كما يقولون ولكن !!

من هنا وهناك

اعداد : بدر منصور

ابـــرة

اختراع لا يعرف قصته التاريخية احد . وقد تم صناعه اول ابرة في التاريخ من عظام الاسماك . او الاحجار الصلبه . او العظام . وكانت تستخدم لثقب حواف الجلود الموضوعة الى جانب بعضها . ثم كان يمرر في هذه الثقوب خيط رفيع من الجلد . وذلك لربطها بعضها ببعض . وهكذا صنعت اول ملابس في التاريخ . ولم تظهر الابرة الجديدة الا في نهاية القرن السادس عشر في شيفلد في انجلترا . والتي ستظل لمدة طويلة العاصمة الدولية للابرة . وقد لعب الصلب دورا هاما في تحسين صفات هذه الاداة البالغة الصغر . ذات القدرات والاستعمالات المتعددة .

اعـــداد

عموما .. وبعد العد على الاصابع . تعلم الانسان ان يضع علامات خطية على العصا . او على الحجر . لكن لم يتعد في ذلك الاعداد البسيطة .. وفي عام ٣٤٠٠ ق.م توصل المصريون القدماء الى ابتكار علامة خاصة بالاعداد العشرية . لكن الحسابات مع ذلك ظلت فنا بالغ الصعوبة .

ثم استخدم الاغريق علامات الهجاء للدلالة على الارقام . فكانت الحروف التسعة الاولى تدل على الارقام ١ الى ٩ . والتسعة التي تليها الاعداد من ١٠ الى ٩٠٠ والتسعة التي تليها الارقام من ١٠٠ الى ٩٠٠ وكان الرمز /\ يعني الالاف امام الاعداد .

ولكن العرب هم الذين ادخلوا الى اوروبا الارقام التي نستخدمها اليوم وكان اعظم انجازاتهم هو ابتكار الصفر في الاعداد .

الزجـــاج

يعتبر الزجاج مادة لا غنى عنها . وذلك بسبب شفافيته وصلابته النسبية ومقاومته للحوامض والمواد الكيماوية .

ووفقا لما تقول الاسطورة . فان اسلوب صناعة الزجاج اكتشفه راعي جمال ؛ اشعل نيرانا على الرمال في الصحراء لينضج عليها طعامه ، واستخدم احجارا تحتوي على البوتاس او الصودا ليسند بها الاناء .

وعندما انطفأت النيران اكتشف الاعرابي وجود كرات من مادة صلبة شفافة ادهشته لدرجة انه حاول ان يصنع كرات اخرى ...

على اية حال اكتشف المصريون منذ ٥ آلاف قبل الميلاد طريقة نفخ الزجاج وتلوينه .

المقـص

تبعا لما يقول المؤرخون . تم اختراع المقص في شمال اوروبا بمجرد ان تعلم الانسان صنع الحديد . وقد انتشر صنع المقص ببطء نسبي .

ولا تعود اهمية دراسة تاريخ المقص بسبب قدرتهم على تسهيل عملية القص الدقيقة . فهذه الاداة تثير اهتمامهم . لانها تمثل العبقرية البشرية الفذة في مجال اختراع الالات .

فالمقص هو من اول الادوات المكونة من جزئين متحركين . لهذا فهي معتبر من اوائل الادوات التي فتحت الطريق للميكانيكا .

على اية حال هذه الاداة المتواضعة . اصبحت في كل بيت وتعدد استعمالها . فيستعملها الخياط حتى التلميذ . ولا يمكن لانسان الاستغناء عنها .

الصابـون

قبل حوالي ٢٠٠ سنة . كانت عملية الاستحمام صعبة . وكانت وسائل التنظيف الوحيدة المعروفة انذاك . هي رماد الخشب والفخار . او بعض الاعشاب التي تكون فاعليتها ضعيفة جدا .... وكان في ذلك الوقت نوع من الصابون صنع من دهن الماعز ؛ او البوتاس . الا ان هذا الصابون السيء ؛ لم يكن الا في متناول الاثرياء بسبب ثمنه المرتفع .

وبفضل العالم شارل لوبلان الذي اكتشف عام ١٧٩٢ طريقة لاستخراج كمية كبيرة من الصودا الكاوية . اصبحت صناعة الصابون اسهل نسبيا . ولذلك لا تتردد في استعماله وذلك لاسباب تتعلق بالنظافة والصحة ؛ فالصابون مضاد للبكيتيريا .

ممثل مكتب المستشار يستقبل اول فوج

من حجاج مسلمي عرب اسرائيل وعددهم ٤٠٠ حاج وحاجة

اريحا ــ لمراسلنا محمد ناصرية ــ عاد مساء امس الى البلاد عن طريق جسر اللنبي اول فوج من حجاج مسلمي عرب اسرائيل بعد ان قاموا بتادية فريضة الحج في مكة المكرمة ، ويبلغ عددهم ٤٠٠ حاج وحاجة .

وفي جسر اللنبي استقبلهم السيد يحسقيل شماش ممثل مكتب مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية والسيد احمد الناطور ممثلا عن وزارة الاديان وحاكم اريحا العسكري وقائد جسر اللنبي . وكان من المقرر ان يصل هذا الفوج الى منطقة الجسر في الساعة التاسعة من صباح امس غير انه تاخر حتى الساعة الخامسة مساء بسبب تاخير الطائرة التي اقلتهم من السعودية الى عمان .

وصرح عدد من الحجاج الذين التقيت بهم في جسر اللنبي بان رحلتهم الى الديار السعودية كانت منظمة ومريحة حيث قدمت لهم كافة الخدمات من الاردن والسعودية وقد استنكر الحجاج اغتيال الرئيس السادات بطل السلام وقالوا اننا نامل بان يحل السلام العادل في منطقة الشرق الاوسط قريبا .

وذكر مصدر مسؤول بان عودة حجاج عرب اسرائيل الى البلاد ستستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر الجاري وعددهم ١٣٠ر٢ حاجا وحاجة .

ومن ناحية ثانية فقد عاد امس الى البلاد عن طريق جسر اللنبي حوالي ١٠٠٠ حاج من قطاع غزة بالاضافة الى عدد كبير من حجاج الضفة الغربية .

٣٠ حاجا أردنيا لاقوا وجه ربهم أثناء تأدية الفريضة

عمان ــ قالت وزارة الاوقاف والمقدسات الاسلامية الاردنية امس ان ٣٠ من الحجاج الاردنيين قد ماتوا خلال اداء فريضة الحج في مكة المكرمة وان ٦٠ اخرين يتلقون العلاج حاليا في المستشفيات السعودية .

وذكرت الوزارة ان اسباب الوفاة تعود في غالبيتها الى كبر سن الحجاج .

١٠٠ مليون شخص يستمعون للاذاعة البريطانية بي· بي· سي·

لندن ــ يستدل من استطلاع للراي العام نشرته الاذاعة البريطانية بي.بي.سي ان عدد مستمعيها في مختلف انحاء العالم يزيد على ١٠٠ مليون شخص .

ويذكر ان الاذاعة البريطانية تحتل مكان الصدارة في عدد المستمعين بالمقارنة مع الاذاعات العالمية الاخرى .

جائزة نوبل للاداب يفوز بها أديب يهودي من أصل بلغاري

ستوكهولم ــ اعلنت الاكاديمية العلمية السويدية هنا امس عن منح الاديب اليهودي الياس كانتي ــ ٦٧ عاما ــ جائزة نوبل للاداب لعام ١٩٨١ .

والفائز هو من مواليد بلغاريا ، ويقطن الان العاصمة البريطانية لندن ، وهو يكتب باللغة الالمانية .

وجاء في بيان الاكاديمية السويدية ان منح الجائزة لكانتي ياتي تقديرا لكتاباته الممتازة في عدة مواضيع مختلفة وجودة افكاره وصدقها وقناعاته المطلقة برواياته هذا وتبلغ قيمة الجائزة نحو ١٨٠ الف دولار اميركي .

سناتور اميركي يدين اليابان لاستقبالها عرفات

واشنطن ــ صرح السناتور الجمهوري وليام كوهين عضو مجلس الشيوخ الاميركي بان حفلة الاستقبال التي اقامتها اليابان لياسر عرفات هي امر مخجل ويمكن تشبيهه بعملية اغتيال الرئيس السادات .

وقال السناتور الجمهوري انه يجب ادانة اليابان لاستقبال عرفات خاصة وان هذا الاستقبال جاء بعد ان امتدح عرفات اغتيال الرئيس المصري .

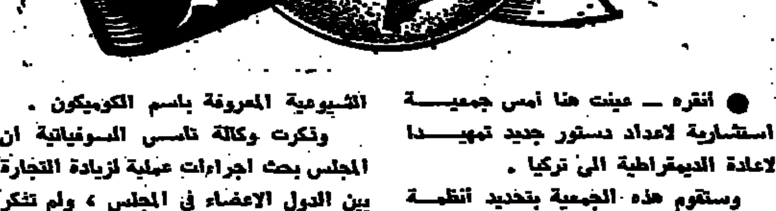
نفي تأجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي

تونس ــ نفى موظفون في مقر الجامعة العربية في تونس امس الشائعات حول احتمال تاجيل انعقاد مؤتمر القمة العربي المقرر عقده في مدينة فاس بالمغرب في الخامس والعشرين من الشهر القادم . واكد هؤلاء الموظفون ان المؤتمر سيعقد في موعده المقرر وان الجامعة لم تتلق اي طلب لتاجيل المؤتمر رغم التوترات والصعوبات المحلية التي تواجه عدة دول عربية حاليا .

بريطانيا تسعى لكبح جماح التضخم المالي

بلاكبول ــ اكد السير جوفري وزير المالية البريطاني ان حكومة المحافظين في بريطانيا عاقدة العزم على مواصلة سياسة كبح جماح التضخم المالي عن طريق تقليص طرح الاموال في الاسواق على الرغم من نسبة البطالة التي سجلت رقما قياسيا وبلغت ٣ مليون عاطل عن العمل .

وقال السير جوفري الذي كان يتحدث امام مؤتمر حزب المحافظين المنعقد في بلاكبول انه بدات تظهر في الاونة الاخيرة بوادر حسنة تشير الى حدوث تحسن في الاقتصاد البريطاني نتيجة للسياسة الحكومية المتبعة حاليا لكبح جماح التضخم المالي .



● انقره ــ عينت هنا امس جمعية استشارية لاعداد دستور جديد تمهيدا لاعادة الديمقراطية الى تركيا .

وستقوم هذه الجمعية بتحديد انظمة لاقامة الاحزاب واجراء الانتخابات في تركيا .

● طوكيو ــ اعلن السيد زنكو سوزوكي رئيس حكومة اليابان بانه يتم حاليا اجراء الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع بينه وبين السيد جاو زيانغ رئيس حكومة الصين الشعبية خلال مؤتمر قمة الشمال والجنوب في مدينة كانكون المكسيكية في الاسبوع القادم .

● بكين ــ ذكرت مصادر دبلوماسية هنا امس انه حوالي ٢٠٠ من ملاحي غواصة صينية قد لقوا مصرعهم نتيجة انفجار وقع في غواصة كانت تقوم بمناورات عسكرية بالقرب من ساحل شمالي الصين في شهر اب الماضي ، وقالت هذه المصادر ان الانفجار حدث بعيد اطلاق صاروخ من الغواصة وذلك نتيجة خلل فني .

● انقرة ــ اعلنت وزارة النفط التركية امس عن اكتشاف حقول نفط على عمق ٣ الاف متر في منطقة تراكيا .

ونكرت صحيفة «الجمهورية» التركية في عددها امس ان المعطيات الاولية عن وجود نفط قد ارسلت لفحص مدى جودتها .

وفي غضون ذلك ذكرت مصادر صناعة النفط في تركيا انه اكتشفت مؤخرا حقول غاز على عمق الف و ٧٢ مترا في خليج الاسكندرونة جنوب شرق تركيا .

● بلغراد ــ اجتمع العميد ابو بكر يونس جبر رئيس الاركان الليبي في بلغراد امس مع احد اعضاء مجلس الرئاسة اليوغسلافي وبحث معه موضوع توسيع التعاون العسكري بين البلدين ، وحضر الاجتماع وزير الدفاع اليوغسلافي الذي اجرى امس الاول محادثات مع القائد الليبي .

● موسكو ــ اختتمت هنا امس اجتماعات المجلس الاقتصادي للدول الشيوعية المعروفة باسم الكوميكون .

وذكرت وكالة تاس السوفياتية ان المجلس بحث اجراءات عملية لزيادة التجارة بين الدول الاعضاء في المجلس ، ولم تذكر الوكالة الموعد الذي بدات فيه اجتماعات المجلس .

● الرباط ــ وصل الى هنا الليلة الماضية السيد ريتشارد نيكسون الرئيس الاميركي الاسبق قادما من تونس ، وكان قد زار قبل ذلك المملكة العربية السعودية والاردن بعد ان شارك في تشييع جثمان الرئيس المصري الراحل انور السادات في القاهرة يوم السبت الماضي .

وعلم ان السيد نيكسون سيقدم تقريرا للرئيس ريغان عن نتائج جولته في عدد من الدول العربية .

الولايات المتحدة تخطو نحو انكماش اقتصادي

واشنطن ــ اعرب امس عدد من اساتذة الاقتصاد الامريكيين ان الولايات المتحدة تخطو حاليا نحو انكماش اقتصادي بسبب الاجراءات النقدية التي تنتهجها الحكومة الفيدرالية لتقليص التضخم المالي .

وذكر هؤلاء الاساتذة انه طرا مؤخرا ارتفاع مفاجىء في عدد العاطلين عن العمل وانخفاض في مستوى الانتاج الصناعي وتقليص الطلب على السلع الاستهلاكية وان هذه اشارة واضحة الى حدوث انكماش اقتصادي في المستقبل .

سلطات الجمارك البريطانية تحبط محاولة لتهريب سبائك ذهبية

لندن ــ احبطت امس سلطات الجمارك والشرطة في مطار سلاح الجو الملكي البريطاني هنا محاولة لتهريب سبائك ذهبية بقيمة مليوني جنيه استرليني وقد تم اعتقال ٤ اشخاص بتهمة تهريب الذهب من سويسرا والتهرب من دفع ضريبة القيمة المضافة بنسبة ١٥ بالمائة .



القاهرة ــ ادى امس اعضاء الوزارة المصرية الجديدة اليمين الدستورية. امام الرئيس المصري السيد حسني مبارك ثم عقد بعد ذلك اول اجتماع لمجلس الوزراء برئاسة السيد حسني مبارك .

وصرح السيد محمد حقي رئيس هيئة الاستعلامات المصرية بعد هذا الاجتماع بانه لن يطرا اي تغيير على السياسة الخارجية لمصر وان الرئيس مبارك اشاد في اثناء الاجتماع بدور القوات المسلحة والشرطة المصرية .

وذكر السيد حقي ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا بدفع معاش استثنائي لعوائل جميع الذين استشهدوا في حادث اغتيال الرئيس السادات . هذا ومن المقرر ان يجتمع السيد مبارك اليوم بالمحافظين المصريين .

دبلوماسيون ايرانيون سابقون في بون يدينون عمليات الاعدام التي ينفذها الخميني

بون ــ اتهم ٣ دبلوماسيين ايرانيين سابقين امس نظام حكم الخميني باعدام ما يزيد عن ١٠ الاف شخص منذ الاطاحة بنظام حكم الشاه ، وقالوا ان لنظام الحكم الحالي في طهران شرطة سرية تتعقب خطوات الدبلوماسيين الايرانيين في جميع انحاء اوروبا ، وكان الدبلوماسيون الايرانيون الثلاثة من ضمن اربعة دبلوماسيين ايرانيين طلبوا في مدينة همبورغ في المانيا الغربية في الاسبوع الماضي حق اللجوء السياسي .

وذكر القنصل الايراني السابق كمران سالك انه قرر وزملاؤه الاستقالة من السلك الدبلوماسي احتجاجا على حملات الاعدام والاضطهاد والقمع التي تمارسها الحكومة الايرانية . وقال انه خلال الاشهر القليلة الماضية فقط جرى اعدام ما لا يقل عن ٣٠٠٠ مواطن ايراني .

وفي طهران وافق البرلمان الايراني امس على مشروع قانون يسمح لوزارة الصحة الايرانية بتوظيف اطباء اجانب في الاجهزة الصحية الايرانية على ان يفضل الاطباء المسلمون ، وستكون وزارة الصحة الايرانية مخولة باستخدام الاطباء الاجانب بعد موافقة لجنة ثلاثية يعينها مجلس الوزراء الايراني .

هذا وقدم امس حجة الاسلام محمد رضا مهدوي كاني رئيس الحكومة الايرانية استقالة وزارته الى الرئيس الايراني الجديد حجة الاسلام علي خامنئي ، ويسود الاعتقاد بان الرئيس الايراني سيطلب من حجة الاسلام كاني تشكيل الوزارة الايرانية الجديدة .

ومن جهة اخرى تعرض السيد موسوي القائم بالاعمال الايراني في بيروت بعد ظهر امس الى حادث اعتداء اسفر عن اصابته بجراح في يده . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر للبوليس اللبناني قوله ان وابلا من نيران الاسلحة الاتوماتيكية قد اطلق على سيارة الدبلوماسي الايراني عندما كانت تسير في طريق الكورنيش في القطاع الغربي من بيروت وان بعض اعضاء حركة امل الشيعية نقلوا الدبلوماسي الايراني الى مستشفى يدار من قبل الحركة ويقع بالقرب من مكان الحادث .

متحدث حكومي الماني ينفي المبالغة في تصوير مرض المستشار شميدت

بون ــ نفى متحدث حكومي في المانيا الغربية امس ما وصفه « بالانباء المبالغ فيها وغير الصحيحة » التي نشرت حول مرض المستشار الالماني هلموت شميدت ، وقال ان الحالة الصحية للمستشار الالماني جيدة للغاية وليس هناك اي سبب يدعو الى المبالغة في وصف مرضه .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت نقلا عن الطبيب الشخصي للسيد شميدت ان المستشار الالماني فقد وعيه عدة مرات ونقل بطائرة من منزله الى المستشفى العسكري المركزي .

واضاف المتحدث الحكومي الالماني ان السيد شميدت سيغادر المستشفى في نهاية الاسبوع ويعود لمزاولة اعماله .

العتيبة يأمل بأن توافق دول الاوبيك على توحيد أسعار نفطها

طوكيو ــ اعرب الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة امس عن امله في أن توافق الدول الاعضاء في منظمة الدول المصدرة للنفط ــ اوبيك ــ على توحيد اسعار نفطها بمبلغ يتراوح بين ٣٢ و٣٤ دولارا للبرميل الواحد وأن تجمد هذه الاسعار لمدة عام كامل . وكان السيد العتيبة يتحدث بعد اجتماعه بوزير الصناعة والتجارة الياباني في طوكيو .

وقال الدكتور العتيبة ان وضع أسواق النفط العالمية الحالية يفرض على الدول المنتجة للنفط أن تحدد لها سياسة نفطية معتدلة بعيدة المدى .

محاولة اغتيال فاشلة يتعرض لها ممثل المنظمة في ليبيا

بيروت ــ ذكرت صحيفة اللواء اللبنانية ان محاولة اغتيال فاشلة جرت في فاليتا عاصمة مالطا ضد ممثل منظمة التحرير في ليبيا المدعو ابو طارق وهو سليمان الشرف ، وقد اطلقت النار على المدعو ابو طارق حيث اخطا القائمون على محاولة الاغتيال الهدف واصابوا مرافقا له يدعى ابو نميمي وقد القي القبض على الذين قاموا بهذه المحاولة . ورفضت مصادر فلسطينية التعقيب على الحادث .

وتضيف مصادر صحفية في بيروت ان محاولة اغتيال المدعو ابو طارق حلقة في سلسلة اعمال التصفية التي تمارسها جماعة المدعو ابو نضال زعيم منظمة ايلول الاسود المنشقة عن منظمة التحرير. وتجيء اعمال التصفية هذه بتدبير وتشجيع من حكام سوريا وان بعض قادة المنظمة الذين اغتيلوا مؤخرا كماجد ابو شرار في روما ونعيم خضر في بروكسل هم في قائمة التصفية التي وضعتها جماعة ابو نضال .

مباحثات منفصلة يجريها الشاذلي القليبي لوقف تصعيد الموقف في الصحراء الغربية

تونس ــ اجرى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية مباحثات منفصلة في تونس امس مع مندوبي الجزائر وليبيا وموريتانيا حول الاحداث الاخيرة التي شهدتها الصحراء الغربية بهدف ايقاف اي تصعيد للموقف قد يعرقل عقد مؤتمر القمة العربي المقبل في المغرب بعد شهر .

وقد اجرى السيد القليبي هذه الاتصالات بعد ان تسلم من السيد محمد التازي مندوب المغرب الدائم لدى الجامعة رسالة من الملك الحسن الثاني حول اطلاق صواريخ في الصحراء الغربية ادى الى اسقاط طائرتين مغربيتين .

وقال السيد التازي ان الامين العام للجامعة يتخذ الخطوات اللازمة لضمان عقد مؤتمر القمة العربي المتيد في جو ملائم .

وقد بعث الملك الحسن الثاني برسائل الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا والصين الشعبية .

كما بعث ملك المغرب برسالة مماثلة الى الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وذلك على اثر الهجوم الذي شنته جبهة بوليساريو في الصحراء الغربية على القوات المغربية .

وقد اتهم الملك الحسن الثاني ليبيا والجزائر وموريتانيا بالوقوف وراء هذا الهجوم .

وكان الملك الحسن الثاني قد اوفد وزير اعلامه السيد عز الدين العراقي الى ليبيا ، وقد اجتمع السيد العراقي امس الاول مع الرئيس الليبي معمر القذافي وسلمه رسالة من الملك الحسن الثاني حول موضوع اسقاط الطائرتين المغربيتين.

ويذكر ان الملك المغربي لم يعلن سلفا عن ايفاد وزير اعلامه الى ليبيا الا ان بعض المصادر ترى ان الملك الحسن يشك في ان ليبيا هي التي زودت جبهة البوليساريو بصواريخ سام ٦ التي اسقطت هاتين الطائرتين .

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد بو سته وزير خارجية المغرب في اوتاوا بان خطر نشوب نزاع مسلح بين بلاده وبين ليبيا والجزائر قائم دائما وقال ان حكومة المغرب تحاول حصر نطاقه الا انها لا تستطيع الوقوف مكتوفة الايدي امام العدوان ، واشار الوزير المغربي في سياق تصريحه الصحفي الى احتمال دور كوبا في استخدام أسلحة مطورة ضد الطائرات المغربية في الصحراء الغربية واسقاط اثنتين منها قبل ٣ أيام .

★ تتمات ★

مصر في عهد

زين هامته ، وستظل مقترنة باسمه في صفحات التاريخ .

● وقد يفيض الحادث المأساوي فرصة للدول العربية لتسوية خلافاتها مع مصر ومهادنتها ، اذا لم يكن بالالتحاق بسياسة السلام المصرية ، فبالسماح على الاقل لمثل هذه السياسة ضمن اطار سياساتها عديدة الاوجه . انها لو فعلت ذلك لاستعادت ما فقدت من قوة ، ووزن ، ونفوذ من جراء مقاطعتها لمصر ، قلب الامة العربية النابض .

ولكن ، ولشديد الاسف ، ليس ثمة من القرائن حتى الان ما يشير الى مثل هذا التحول . فمن اغلبية الدول العربية لم يرتفع صوت ينم عن الاسف او الحزن لاغتيال اكبر زعيم انجبته الأمة العربية في العصر الحاضر . وليت الامر وقف عند هذا الحد فلم ترتفع اصوات فرح تدعو الى الخجل ، ويستنكرها ويأسف لها كل انسان خلقه الله على شاكلته .

★ تتمات ★

السودان تحذر

وفي باريس صرح السيد كاسبر واينبرغر وزير الدفاع الاميركي بان فرنسا تشارك الولايات المتحدة رأيها حول القيمة الاستراتيجية الحيوية لمصر والسودان ، بالنسبة للغرب ، كما تشاركها الرأي بان هناك عدة عناصر للتهديد في المنطقة مثل اثيوبيا واليمن الجنوبي اللتين اصبحتا دولتين عميلتين للاتحاد السوفياتي ، وكذلك الغزو الليبي لتشاد .

واضاف السيد واينبرغر انه لم يحث فرنسا على اتخاذ اجراءات عملية لدعم انظمة الحكم المعتدلة في المنطقة مثل مصر والسودان ، وجاءت تصريحات الوزير الاميركي بعد اختتام محادثاته امس مع نظيره الفرنسي شارل هيرنو والتي استغرقت ٥ر٦ ساعة بحضور وزير الخارجية الفرنسي السيد كلود شيسون ، وقال السيد واينبرغر انه بحث مع نظيره الفرنسي بصورة خاصة موضوع شحن الاسلحة الفرنسية الى ليبيا واضاف ان وزير الدفاع الفرنسي اكد له ان بلاده لن تعقد اية صفقات اسلحة جديدة مع ليبيا ، واشار الجانبان في بيان مشترك صدر في باريس الى ان وجهات نظرهما حول التعاظم العسكري السوفياتي متطابقة وانهما يعتبران ذلك بمثابة تهديد حقيقي ومتزايد وان الطريقة الوحيدة لردعه هي الحفاظ على التوازن العسكري بين الشرق والغرب واضاف وزير الدفاع الاميركي ان فرنسا وافقت على انه اذا سمح للغرب بالمس بالتوازن العسكري فان ذلك سيؤدي الى حدوث اعمال عدوانية .

وذكر البيان الفرنسي ان المحادثات بين وزيري الدفاع الاميركي والفرنسي ساهمت في تسهيل عقد الاجتماع المقرر بين الرئيس الاميركي والفرنسي في واشنطن في نهاية هذا الاسبوع .

الزعيم الذى فقدته

اعماله ومواقفه وبطولاته وجهاده ستظل حية خالدة في قلب كل فرد من ابناء شعوب الامة العربية والاسلامية .

واما رؤساء العالم فقد تعهدوا تقديم كل مساعدة لمصر تقديرا للسادات واجلالا لذكراه العطرة . عزاؤنا لحكومة مصر العربية ، وشعبها الوفي ، وجيشها الباسل. وعزاؤنا للسفارة المصرية في اسرائيل وللشعوب الامة العربية والاسلامية

رحم الله هذا الزعيم العظيم رحمة واسعة وانزله منزلا مباركا مع الشهداء الصديقين واسكنه فسيح جنانه ، وانا لله وانا اليه راجعون .

★ تتمات ★

وايزمان : مبارك

الصحيح بعد مضي عدة اعوام فقط .

وكان وزير الدفاع السابق قد قام بوضع اكليل من الزهور على ضريح الرئيس السادات في ساحة نصر والتقى بوزير الخارجية السيد كمال حسن علي ووزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي ورفض الافصاح عما دار في هذا الاجتماع .

وقد اختتم السيد وايزمان زيارته لمصر وعاد امس الى البلاد .

الانباء
جريدة يومية سياسية
[illegible]
عوبديا دانون
[illegible]
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع اوهيلي يوسف ٣٠ تل ارزه
القدس / تلفون ٢٨٨٨٠٤/٥/٦ ص.ب ٤٢٨
فرع الناصرة : مكتب الناصرة للدعاية
تلفون ٧٠٦٤١ ، ٥٥٧٢٠
فرع تل ابيب : مكتب ارادل للدعاية
شارع سوكولوف ٨٩ تلفون ٢٩-٤٤٢٠-٠٣
الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
[illegible]
الصف والترتيب في مطابع الانباء
طباعة اوفست مطابع [illegible]
AL - ANBA
Daily Newspaper
Tel: 288804 - 5 - 6

★ تتمات ★

وفد من وزارة

بينهما بدلا من اجراء مثل هـ... الاتصال عن طريق البدالة الدو... في ايطاليا او سويسرا ، كما هـ... الحال عليه الان .

كما اقترح الوفد الاسرائيلي ... تبتاع مصر اجهزة الاتصـ... الموجودة حاليا في جنوب سيناء ... بعد انجاز الانسحاب من هـ... المنطقة في شهر نيسان المقبل .

زعماء العالم يهنئو...

السوفياتي بما يحقق مصلحة شعبينا و... تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط ... ستحظى دائما بتفهم ومساندة الاتحـ... السوفياتي .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ... المراقبين قد لاحظوا ان الرئيس بريـ... لم يوقع برقية التعزية التي ارسلها الـ... السوفيات الى القاهرة بعد اغتيال السا... وقالت ان الاتحاد السوفياتي لم يـ... ممثلا في موكب تشييع جنازة الرئيـ... المصري الراحل .

وقد بعث رئيس مجلس ... اليوغوسلافي امس ببرقية تهنئة لـ... مبارك بنفس المناسبة .

كما بعث رئيس الصين ... ببرقية تهنئة امس الى السيد ... مبارك رئيس مصر ، هنأه فيها على ... في الاستفتاء العام الذي جرى في ... الثلاثاء الماضي وقال المسؤول الـ... برقيته ان انتخاب السيد مبارك ر... جديدا لمصر هو انتصار للوحدة الـ... المصرية .

وكانت الصين الشعبية قد اعر... اسفها العميق لاغتيال رئيس مصر ... انور السادات . واعرب الرئيس ... في برقيته عن امله في ان تزداد الـ... المصرية الصينية قوة في المستقبل ا...

وذكرت مصادر صحفية في بكين ... السيد مبارك قد يزور الصين الشـ... المستقبل .

وبعث السيد اريك هونيكر رئيس ... الشرقية ببرقية تهنئة الى الرئيس ... حسني مبارك بمناسبة انتخابه رئيسا لـ...

واعرب السيد هونيكر في برقيته عن ... في دعم العلاقات بين مصر والمانيا الشر... لصالح شعبيهما .

وبعث امس الرئيس الفرنسي فرانـ... ميتران ببرقية تهنئة الى الرئيس مبـ... أعرب فيها عن أمله في أن تواصل مـ... تحت قيادة الرئيس مبارك مسيرتها نحـ... التقدم وأن تقوم بدورها بحثا عن السـ... مع تدعيم أواصر الصداقة بين البلدين

وبعث مستشار المانيا الغربية هلـ... شميدت من المستشفى الذي يعالج فيـ... في كوبلنز بالمانيا الغربية ببرقية تهنئـ... للرئيس مبارك أعرب فيها عن ثقته بقـ... الرئيس المصري الجديد على مواصـ... عملية التنمية في مصر بنجاح وعلى انتـ... سياسة متوازنة في الشرق الاوسط .

وفد مصري يزور

وكذلك تسهيل اصدار تاشيرا... دخول للمنطقة للاسرائيليـ... الراغبين في زيارة سيناء ، وعلـ... ان مصر تدرس حاليا فتح قنصلـ... او مكتب جوازات سفر في ايلـ... لهذا الغرض .